





غادر رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، نيويورك عائداً إلى طهران بعد مشاركته وإلقاء كلمة في اجتماع الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة شرح خلالها مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واجتمع مع رؤساء ومسؤولي ٩ دول ومنظمات دولية.

وخلال حضوره في نيويورك، إلتقى الرئيس بزشكيان رؤساء كل من فرنسا وسويسرا وفنلندا وبوليفيا والعراق ورئيس وزراء الترويج وولي عهد الكويت والأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الاتحاد الأوروبي. كما إلتقى بمجموعة من أعضاء مراكز الفكر ورؤساء تحرير وسائل الإعلام الأمريكية، ونشطاء الحركات المناهضة للحرب، ومثقفين، ونخبة من الإيرانيين المقيمين في الولايات المتحدة.

#### أوصلنا صوت مظلومية وحقانية شعبنا

وفي مقابلة مع الصحفيين أمس السبت قُبل مغادرته نيويورك، قال رئيس الجمهورية: أوصلنا صوت مظلومية وحقانية شعبنا وشهدائنا إلى مسامع العالم. وأضاف: لم نتوصل إلى تفاهم بشأن آلية "سناپ باك" لأن مطالب الأمريكيين غير مقبولة، إنهم يطالبوننا بإعطائهم كل ما لدينا من اليورانيوم المخصب، وفي المقابل يمنحوننا مهلة ثلاثة أشهر، وهو أمر غير مقبول على الإطلاق. وتابع: في ظل انشغال العالم بعقد الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، كان حضورنا وإلقاء كلمائنا في هذه الجمعية فرصة لنا للتعبير عن مواقفنا، وسعينا للتعبير عن صوت مظلومية الشعب الإيراني وشهداء الوطن وحقانية البلاد.

وقال رئيس الجمهورية: أجرينا لقاءات ومباحثات مثمرة للغاية مع قادة العديد من الدول، وعبرنا عن مواقفنا وآرائنا، وتحدثنا أيضاً عن البرنامج النووي وكيفية تفاعلنا. وأضاف: توصلنا إلى نتيجة مع الأطراف الأوروبية؛ لكن وجهة النظر الأمريكية شيء آخر. وتابع: إنهم سيقدمون طلباً آخر بعد بضعة أشهر، ويقولون إننا نريد بدء عملية إعادة فرض العقوبات.

وقال الرئيس بزشكيان: إذا اضطررنا للاختيار بين مطلبهم غير المنطقي وإعادة فرض العقوبات "آلية سناپ باك"، فسيكون خيارنا هو آلية "سناپ باك"؛ ورغم ذلك، سنحلّ جميع مشاكلنا. وأضاف: لقد اتخذنا الترتيبات اللازمة في حالة تفعيل آلية "سناپ باك". وتابع: بفضل

## محليات



رئيس الجمهورية، معلناً أن "جدار إنعدام الثقة بيننا وبين الأمريكيين مرتفع للغاية":

# إيران لا تنوي الانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي

من يقود العالم والمنطقة نحو سفك الدماء هم الصهاينة

أوصلنا صوت مظلومية وحقانية شعبنا وشهدائنا إلى مسامع العالم

الدولية. وأشار الرئيس بزشكيان إلى اللقاءات والمحادثات والجلسات التي عُقدت على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقال: لقد حاولنا أن ننقل حقيقة سياسة وسلامة الأنشطة النووية لبلادنا إلى العالم من خلال الدبلوماسية، كما حاولنا أن نوّكد أن إيران لا تسعى إلى امتلاك أسلحة نووية، وأن ما نقوله "إسرائيل" والولايات المتحدة هو مسرحية لتوجيه الاتهامات إلى إيران. وفيما يتعلق بقرار إيران بعد تفعيل "آلية الزناد"، قال رئيس الجمهورية: ليس الأمر وكأن كل شيء

قد انتهى ونستسلم. وتابع قائلاً: إن فريقنا للسياسة الخارجية والدكتور عراقي عقد اجتماعات عديدة مع ممثلي مختلف الدول من أوروبا إلى الدول الإسلامية. وقال: إنه إذا ضعفنا فسوف يسحقوننا، ويجب أن نسعى لزيادة قوتنا في جميع المجالات، بما في ذلك الاتصالات والقضايا العلمية والثقافية وإذا اكتسبنا القوة وتمتعنا بالوحدة والتماسك، فلا خوف من هذه الأزمات. وأضاف: إنها عملية يجب اتباعها، وحقانية نظام الجمهورية الإسلامية هي أننا لا نسعى إلى صنع أسلحة نووية، وإنهم يسعون وراء إثارة الخوف من العالم. وأكد أن من يقود العالم والمنطقة نحو سفك الدماء هم الصهاينة، ومن الواضح ما ارتكبه الصهاينة من فظائع في غزة وفلسطين ولبنان وبلدان أخرى، وللأسف العالم يشاهد ذلك وسيُعزل من يدعم هذه الأعمال الشنيعة، وسيحكم التاريخ والمستقبل على هذه الجرائم بحزْم وعدل، ولن يبقى منهم إلا القبح والدنس.

### إيران لن تنسحب من معاهدة حظر الانتشار النووي

وصرّح الرئيس بزشكيان بأنه "حتى في حال إعادة تفعيل عقوبات مجلس الأمن، فإن إيران لا تنوي الانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي (إن.بي.تي). حتّى في حال عودة عقوبات مجلس الأمن نهاية هذا الأسبوع كما هو متوقع". وأضاف: تبحث القوى الأجنبية عن ذريعة خاوية لإشغال المنطقة.

وفيما يتعلق بالمفاوضات النووية، صرّح رئيس الجمهورية قائلاً: "لم تُظهر إدارة ترامب الصدق في المفاوضات النووية، حتى في المفاوضات التي سبقت العدوان الصهيوني. جدار انعدام الثقة بيننا وبين الأمريكيين مرتفع للغاية. توصلنا إلى تفاهمات عدة مرات، لكن الأمريكيين لم يأخذوها على محمل الجد أبداً".

كما التقى الرئيس بزشكيان بمفكرين إيرانيين مقيمين في الولايات المتحدة وتحدّث معهم، بعد لقاء مع ممثلي وسائل الإعلام ومراكز البحث الأمريكية، على هامش الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الجمعة في نيويورك، واستمع الرئيس بزشكيان إلى أسئلة وآراء ممثلي وسائل الإعلام ومراكز الأبحاث الأمريكية في هذا اللقاء، ثم أجاب على أسئلتهم بإسهاب، وعرض آراء وجهات نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

## عراقي، بشأن قرار تأجيل إعادة فرض عقوبات على البلاد:

## أمريكا خانت الدبلوماسية وأوروبا دفتتها

منطقتنا. إن المعايير المزدوجة المُستخدمة هنا صادمةٌ وواضحةٌ للعالم بشكلٍ صارخ.

### إيران ترفض رفضاً قاطعاً أسلحة الدمار شامل

واكد ان إيران ترفض رفضا قاطعا أي أسلحة الدمار شامل، بما في ذلك الأسلحة النووية. في حين انسحبت الولايات المتحدة من جانب واحد من الاتفاق النووي، وأجبرت الآخرين على اتباعها، استجابت إيران بحسن نية لدعوة الرئيس ترامب لإجراء محادثات لدى عودته إلى البيت الأبيض في وقتٍ سابقٍ من هذا العام. وادّرف: لم تُدّن الدول الأوروبية هذه الأعمال الإرهابية ولم تنتقدھا الوكالة. واضاف: بدلاً من التعمّلة لاستئناف الحوار، اختارت الدول الأوروبية طريق المواجهة وفعلت ما يُسمّى بألية "العودة السريعة". لكن إيران اختارت التعاون.

وقال: في ٩ سبتمبر/أيلول في القاهرة، وقّعْتُ مذكرة تفاهم مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. لاقت هذه الخطوة ترحيباً من الوكالة والمجتمع الدولي. إلا أنها قوبلت فوراً بمواقف غير بناءة من الولايات المتحدة والدول الأوروبية.

وقال عراقي: أظهر الرفض المستمر للمبادرات من قبل الولايات المتحدة إلقاء نافذة الدبلوماسية مفتوحة، مرة أخرى، أن المفاوضات مع الولايات المتحدة لن تؤدي إلّا إلى "طريق مسدود"، كما صرّح قائد الثورة الإسلامية.

واعتر مشروع القرار الذي قدمته الصين وروسيا خطوة مسؤولة لتجنب تصعيد التوترات وتوفير الوقت والمساحة للدبلوماسية.

وتابع وزير الخارجية الإيراني: إن موقف إيران من سعي الدول الأوروبية الثلاث لتطبيق ما يُسمى بألية "العودة السريعة" واضح ومتسق. هذا الإجراء باطل قانونيًا، ومتهور سياسيًا، ومعيب إجرائيًا. وقد أوضحنا هذا الموقف القانوني، مدعومًا بوثائق وحجج موثوقة، في عدة رسائل موجهة إلى رئيس المجلس والأمين العام للأمم المتحدة.

واضاف: كما برهنت إيران، إلى جانب روسيا والصين، على الطيبة غير القانونية والاستفزازية لتصرفات الدول الأوروبية الثلاث. وقال: ندعو رئيس مجلس الأمن إلى إعلان قرار اليوم غير قانوني.

واضاف: كما فشلت الضربات العسكرية في تحقيق أهدافها المعلنة، فإن ما يُسمى بألية "سناپ باك" ستفشل أيضًا. الحل الوحيد هو الحوار. والاتفاق النووي يُثبت ذلك.

## لاريجاني، مُؤكداً أن سلوك الصهاينة بات جلياً للشعوب:

## المقاومة رأسمال كبير للأمة الإسلامية

أجرى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي "علي لاريجاني" زيارة رسمية إلى لبنان أمس السبت، للمشاركة في مراسم الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد سيد شهداء الأمة سماحة السيد "حسن نصرالله"، والسيد "هاشم صفي الدين"، وثلة من رفاقهما الأبرار.

ووفقاً لما أعلنته السفارة الإيرانية في بيروت، يعقد لاريجاني خلال الزيارة لقاءات مع كبار المسؤولين اللبنانيين، لبحث العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

في السياق، إلتقى لاريجاني مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، وبحث معه تطوير العلاقات الثنائية، وسبل مواجهة انتهاكات العدو الصهيوني المستمرة على لبنان. ووصف لاريجاني لقائه مع بري بالبناء.

وقال لاريجاني في اللقاء الذي حضره السفير الإيراني مجتبی أمانی: لبنان بلد صديق لنا دائماً تتشاور معه في مختلف القضايا خاصة في ظل تسارع الأحداث في هذه الأيام، ما نتطلع اليه هو أن تكون دول المنطقة كلها قوية ومستقلة، خاصة اليوم وفي ظل المؤامرات الصهيونية، ينبغي على دول المنطقة التعاون فيما بينها بشكل وثيق، حتى وإذا كانت هناك خلافات بينها في الماضي عليها أن تضع هذه الخلافات جانباً إلى أقصى قدر وأن تعتمد التعاون أساساً لعلاقتها فيما بينها".

### نحن بمواجهة عدو واحد

ورداً على سؤال حول الإيجابية التي يمكن أن يستفيد منها لبنان من التقارب الإيراني - السعودي، وكيف تلقفت ايران دعوة الشيخ نعيم قاسم للسعودية لطى صفحة الماضي؟ أجاب لاريجاني: "أنا أشيد بمبادرة الشيخ نعيم قاسم وأدعمها، السعودية دولة شقيقة لنا وهناك مشاورات بيننا وبينها ومثلما قلت اليوم هو يوم التعاون، إذ نحن بمواجهة عدو واحد لذلك فإن موقف سماحة الشيخ نعيم قاسم موقف صائب تماماً، أعتقد أن هذه الخطوة هي خطوة في الاتجاه الصحيح لدمج وراحة الشعب اللبناني، حزب الله حركة أصيلة في لبنان والعالم الإسلامي وما يهيمه هو رفاهية الشعب اللبناني، وهو يمثل سداً منيعاً أمام الكيان الإسرائيلي، ويضحي بنفسه من أجل راحة الناس، لذلك فإن أي تطور سياسي يأتي في سياق دعم الشعب اللبناني ورفاهيته وتقديمه فنحن نرحب به.

وأردف: كما قلت فإن المقاومة تمثل رأسمال كبير للأمة الإسلامية، ولا شك أنه كان للشهيد السيد حسن نصرالله دوراً متميزاً في هذا المجال، إنما أدركه منذ عقود اتضح اليوم تماماً أمام مرأى الجميع في أنحاء المنطقة، وكان ذنب سماحة السيد حسن نصرالله أنه أدرك للحقيقة قبل وقتها، بمعنى أنه أدرك خطر اسرائيل قبل عقود ووضع خططا لمواجهة هذا العدو ونفذ هذه الخطط، وأطلق هذه الحركة الكبيرة التي تضم هذا الكم من الشبان المجاهدين، وإذا كان لبنان بلداً صغيراً جغرافياً لكنه يعتبر دولة قوية في مواجهة اسرائيل، وذلك بسبب الإرادة والعزيمة القوية الموجودة لدى جيل الشباب، فإن حزب الله وسماحة السيد حسن نصرالله سيبقيان خالدين في



قلوب المسلمين". وحول احتمال شنّ أي عدوان على البلاد، قال: مستعدون لمواجهة كل السيناريوهات لكنني لأظن أن يتصرف الإسرائيليون بهذا الغباء، لكنهم إذا فعلوا ذلك سيتلقون رداً قوياً.

كما اجتمع لاريجاني، مع رئيس الوزراء اللبناني، نواف سلام، وأجرى مشاورات معه حول تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وعصر أشارك لاريجاني في مراسم الذكرى السنوية لاستشهاد سماحة السيدين القائدين الشهيد حسن نصرالله والشهيد هاشم صفي الدين ورفاقهما في مرقد سيد شهداء الأمة.

### جميع الدول قد تكون عرضة للعدوان الصهيوني

وصرّح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي لدى وصوله إلى مطار بيروت الدولي، أمس السبت: إن العدوان الصهيوني على قطر دليل واضح على كلام السيد نصر الله عن الاعتداءات الصهيونية على دول المنطقة. وقال:

إن أحد أهداف هذه الزيارة هو المشاركة في مراسم تكريم شهداء الدفاع عن لبنان، مضيفاً: متفائلون بما يتعلق بمستقبل المنطقة ونرى صحة فيها. وأضاف: إن سلوك الكيان الصهيوني أصبح أكثر وضوحاً للشعوب، واتضح اليوم صدق ما قاله سماحة السيد حسن نصرالله منذ عقود. وأوضح أن جميع الدول قد تكون عرضة للعدوان الصهيوني، وما حصل في قطر يؤكد صدق هذه المقولة، لذا تبحث دول المنطقة عن آليات للتعاون فيما بينها، وهذا نهج صحيح ندعمه.

وقال: إننا شعبان تجمعهما علاقات صداقة تاريخية، وقد تعرّزت هذه الصداقة والمحبة خلال السنوات الأخيرة، ولطالما دعمنا وجود حكومة قوية ومستقلة في لبنان. وصرح أن لبنان بلد صغير جغرافيا لكن شعبه عظيم وقوي، مضيفاً: في هذه الساحة ولدت المقاومة، ويعتبر لبنان اليوم خندقاً منيعاً ضد الكيان الصهيوني.

وقال: نتمنى أن تنعم شعوب المنطقة بالأمان والسلام، وتابع: من المقرر أن نقوم بعدد من اللقاءات خلال هذه الزيارة.

ويرافق لاريجاني في هذه الزيارة رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي، "إبراهيم عزيزي".



● أخبارقصيرة

٣٠٪ من الزعفران الإيراني يُصدّر إلى إيطاليا

قال رئيس غرفة إيران وإيطاليا المشتركة: إن نحو ٣٠٪ من الزعفران الإيراني يُصدّر إلى إيطاليا. جوزية رامبني أعلن ذلك في اجتماع افتراضي عقدته غرفة تجارة إيران وإيطاليا المشتركة مع الجامعة الاسلامية الحرة بمدينة تربت حيدرية (شمال شرق إيران) بهدف النهوض بالآليات الاقتصادية للمنطقة لاسيما في مجال الزعفران. وأضاف: انه يرغب في الحصول على معطيات علمية حول الزعفران، شاكرًا الجامعة الاسلامية الحرة في تربت حيدرية لتزويده بالمعلومات في هذا المجال. أما رئيس الجامعة الاسلامية الحرة في تربت حيدرية سعيد ميرزاده، فقال: إن هذه المدينة تمثل قطب إنتاج الزعفران، وهي حريصة على التعاون العلمي والاقتصادي مع إيطاليا. وأضاف: إن فصل قطف الزعفران في تربت حيدرية سيبدأ بعد نحو شهر من الآن، داعياً أعضاء غرفة إيران وإيطاليا المشتركة لزيارة تربت حيدرية أثناء حصاد الزعفران.

اجتماع مشترك لرؤساء السلطات الضريبية في دول مجموعة بريكس

إنعقد اجتماع مشترك بمشاركة رؤساء الهيئات الضريبية في إيران وروسيا والصين والبرازيل والإمارات العربية المتحدة بهدف تبادل الخبرات واستعراض أحدث إنجازات الأنظمة الضريبية.

وتضمنت المواضيع الرئيسية التي تمت مناقشتها في الاجتماع: الفواتير الإلكترونية، والإقرارات الضريبية المكتملة مسبقاً، وتقديم خدمات جديدة لدافعي الضرائب، والتصنيفات الائتمانية.

وأكد الحضور على ضرورة تطوير التعاون المشترك وتعزيز الشفافية وتحسين العمليات الضريبية وتعزيز العدالة الضريبية، واعتبروا تبادل المعرفة الدولية عاملاً فعالاً في زيادة كفاءة النظام الضريبي.

وعلى هامش هذا الاجتماع، عقد لقاءً ثنائي بين المدير العام لمنظمة الضرائب الإيرانية ورئيس الوفد الصيني، وتمت الإشارة إلى إنجازات إيران في مجال الإقرارات التخلف عن السداد وتنظيم عمليات تحصيل الضرائب، والتي سهلت واجبات دافعي الضرائب وزادت من الالتزام الضريبي.

بدء أعمال الدورة الـ٤٢ للجمعية العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي

شهدت مدينة مونتريال الكندية، الأربعاء الماضي، بدء أعمال الدورة الثانية والربعين للجمعية العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي "إيكو"، بمشاركة أكثر من ١٩٠ دولة من أعضاء المنظمة ومنها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وهذا الاجتماع يعقد كل ثلاث سنوات، حيث تقوم الدول الأعضاء بانتخاب الأمين العام ومجلس الـ"إيكو". كما يبحث المشاركون على مدى ١٢ يوماً من أعمال الاجتماع، قضايا متعلقة بسلامة وأمن واقتصاد الطيران، فضلاً عن مناقشة واعتماد المقترحات المقدمة من الدول الأعضاء في هذا المجال.

ويشارك وفد من منظمة الطيران المدني الإيرانية وعدد من المندراء والخبراء في أعمال هذه الدورة لاجتماع الجمعية العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي.

وزير الجهاد الزراعي، معلناً زيادة الصادرات وتحسّن الميزان التجاري للقطاع الزراعي: إيران تتجه نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في السلع الأساسية



النقد الأجنبي. وصرح نوري قزljة: انتقل نمو القطاع الزراعي من سالب ٤,٢ إلى موجب ٣,٢، بينما كان من المتوقع تحقيق نمو بنسبة ٥,٥ ٪ في الخطة السابعة. وأضاف: من بين إنجازاتنا الأخرى زيادة الصادرات بنسبة ٣٣٪ وتحسن الميزان التجاري للقطاع الزراعي بمقدار ٣ مليارات دولار. وأكد وزير الجهاد الزراعي أن حصّة الزراعة في الاقتصاد ازدادت بنسبة ١ ٪، قائلًا: خلال العام الماضي، تم ضمان الأمن الغذائي وتوفيره، بكل ما

رافقه من تقلبات، ليس فقط خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، بل أيضًا منذ بداية الحكومة الرابعة عشرة، وذلك بفضل جهود المنتجين وإدارة القطاع الزراعي. وأكد نوري قزljة على أهمية الانضباط المالي، قائلًا: يجب أن نتجه نحو الاكتفاء الذاتي في السلع الأساسية؛ وفي هذا الصدد، شهدنا نموًا بنسبة ٢٧٪ في إنتاج السكر، و١٢٪ في تربية الأسماك في الأحواض، و٢٧٪ في تربية سمك

حققنا نموًا بنسبة ١٥٪ في إنتاج أسمدة الفوسفات والبوتاس، ومع هذا التوجه، نستحوّل من مستورد إلى مُصدر في السنوات القليلة المقبلة

إنتاج الأسمدة الكيماوية، قائلًا: لقد حققنا نموًا بنسبة ١٥ ٪ في إنتاج أسمدة الفوسفات والبوتاس؛ ومع هذا التوجه، سنتحوّل من مستورد إلى مُصدّر في السنوات القليلة المقبلة.

وأكد نوري قزljة على أهمية الاكتفاء الذاتي وإدارة الموارد المائية، قائلًا: إن أكبر تحدٍّ نواجهه حاليًا هو نقص المياه. في المتوسط، لإنتاج ما بين واحد وثلاثة أعشار إلى كيلوغرام وأربعة كيلوغرامات من المنتج، يتم استهلاك ألف لتر من المياه، في حين أن التكنولوجيا اللازمة موجودة في البلاد لتقليل هذا الاستهلاك. وأضاف: فقط من خلال المعرفة والتكنولوجيا وزيادة الإنتاجية، يمكننا تحقيق إنتاج اقتصادي واستخدام الموارد على النحو الأمثل ومنع النقص المفاجئ في المنتجات.

إحصاءات الإنتاج

وفي الختام، أشار وزير الجهاد الزراعي إلى إحصاءات الإنتاج، قائلًا: لقد زاد إنتاج الحليب الخام بنسبة ٥٤ ٪، وزاد إنتاج الفواكه الأخرى بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي. ووفقًا للخطط، إذا استمر هذا التوجه، ستصبح إيران مُصدّرًا رئيسيًا في السنوات القليلة المقبلة.

وفي إشارة إلى انخفاض ميزانية النقد الأجنبي اللازمة لتوفير السلع الأساسية، أوضح نوري قزljة: في السنوات القليلة الماضية، انخفض الطلب على النقد الأجنبي من ١٩ مليار دولار إلى ١٦ مليار دولار و ١٤ مليار دولار، وفي العام الماضي، ومع الإدارة المُحكمة، وصل هذا المبلغ إلى ١١,٥ مليار دولار. هذا العام، ومع متطلبات استيراد بقيمة ٨ مليارات دولار، تُدار هذه الاحتياجات دون أي نقص، كما تم تأمين حوالي مليار دولار من احتياطات النقد الأجنبي.

في ختام الاجتماع الأول للجنة المشتركة لتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة

إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي يتوصلان إلى اتفاقيات جديدة

وزير الصناعة الإيراني بشأن توسيع نطاق نقل البضائع الباردة في إطار مشروع "أوراسيا أجرين إكسبريس"، وقال: ناقشنا أيضًا التعاون بين الموانئ وتنسيق برامج البنية التحتية، مع إمكانية وصول الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي إلى المحيط الهندي عبر الموانئ الإيرانية.

وأشار سليبانوف إلى أن المشاورات جارية مع الجانب الهندي لإبرام اتفاقية تجارة حرة، ومن المتوقع أيضًا تعاون مماثل مع باكستان، وأضاف: ستربط هذه التفاعلات الجديدة من الطلب على عبور البضائع عبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية، باعتبارها حلقة وصل حيوية في ممر الشمال - الجنوب. وأعلن وزير التجارة في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي عن توقيع وثيقة بين الاتحاد والجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن إصدار



بين دوائر الأعمال. وتابع: في هذا الصدد، قدّمت مقترحات لإنشاء نظام إلكتروني لتأكيد منشأ البضائع، واعداد دليل للاتحاد الاقتصادي الأوراسي والشركات الإيرانية بشأن القضايا المتعلقة باللوائح التجارية. وأفاد سليبانوف بأن الطرفين اتفقا على دراسة مشاركة إيران بصفة مراقب في أعمال لجنة الأدوية التابعة للاتحاد الاقتصادي الأوراسي،

وإجراء مشاورات بشأن تحسين شروط الوصول المتبادل للمعدات والأجهزة الطبية. وأضاف: في اللجنة المشتركة الأولى لتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة، اتفقت إيران والاتحاد الأوراسي أيضًا على معالجة التدابير الصحية والنباتية التي تؤثر على تجارة المنتجات الزراعية والغذائية، ووضع مقترحات مشتركة بشأن استخدام أختام الملاحه.

التأكيد على دور المناطق الحرّة في تقارب الاقتصاد الرقمي بين دول البريكس

الموجستية والاقتصادية في المنطقة، وباعتبارها بوابات اقتصادية ولوجستية للبلاد، فإنها تلعب دوراً رئيسياً في تعزيز المعمرات الدولية. وأشار شاه منصوري إلى موقع المناطق الحرة الجنوبية في البلاد، بما في ذلك كيش وقشم وتشابهار وأروند، في الوصول إلى المياه المفتوحة وأسواق الخليج الفارسي، فضلاً عن المناطق الحرة الشمالية، بما في ذلك أنزلي وأرس وماكو، في الاتصال بالأسواق الروسية والأوراسية الكبيرة، وقدم إيران كجسر استراتيجي بين شمال وجنوب العالم. وقال: إن شبكة السكك الحديدية التي تربط هذه المناطق وفرت أسرع الطرق وأكثرها فعالية من حيث التكلفة لنقل البضائع بين البلدان الشمالية والجنوبية.

أكد نائب مدير التنمية الاقتصادية والاستثمار في أمانة المجلس الأعلى للمناطق الحرة والاقتصادية الخاصة، خلال قمة البريكس ٢٠٢٥ التي عقدت في مدينة هانغتشو الصينية، على قدرات المناطق الحرة في إيران في تعزيز التقارب الاقتصادي بين الدول الأعضاء في البريكس. واعتبر اسفنديار شاه منصوري، الذي حضر القمة برفقة النائب القانوني لأمانة المجلس الأعلى للمناطق الاقتصادية الحرة والخاصة، أن إيران هي "مفتقر طرق بين الشرق والغرب" بسبب موقعها الجغرافي الخاص، وقال: نظرًا لقدرتها على الوصول إلى الأسواق الكبيرة في رابطة الدول المستقلة وأوراسيا، فإن المناطق الحرة في إيران لديها القدرة على أن تصبح واحدة من أهم المراكز

اجتماع إيراني-روسي-أذربيجاني لبحث النقل عبر سكة حديد رشت-أستارا

الحديدية إلى أذربيجان وروسيا وأوروبا، وسيكون فعالاً أيضًا في ممرات الشرق والغرب. وأضافت: انه في أعقاب تركيز الحكومة الرابعة عشرة ورئيس الجمهورية على استكمال الممرات الدولية، حقق هذا المشروع، الذي حظي باهتمام كبير على مدى العقود الماضية، تقدمًا ملحوظًا خلال العام الماضي، حيث تم حتى الآن تأمين حوالي ٨٠ كيلومترًا من هذا الخط وتثبيتته، وتم تسليم أكثر من ٣٠ كيلومترًا منه إلى الجانب الروسي. وأعلنت صادق انه سيعقد في باكو خلال أقل من شهر اجتماع ثلاثي بين إيران وروسيا وأذربيجان. وفي هذا الاجتماع سيتم مناقشة مسألة تأمين الشحن ونقل ملايين الأطنان من البضائع سنويا عبر طريق رشت - أستارا، وتوقيع مذكرات تفاهم مهمة.

أعلنت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية عن عقد اجتماع ثلاثي بين إيران وروسيا وأذربيجان، لمناقشة موضوع تأمين الشحن ونقل ملايين الأطنان من البضائع سنوياً عبر طريق رشت - أستارا، وتوقيع مذكرات تفاهم مهمة. وقالت الوزيرة فرزانه صادق، الخميس الماضي: بالإضافة إلى تأثيره المباشر على حركة البضائع والركاب في محافظة جيلان، يلعب خط سكة حديد رشت-أستارا دورًا محوريًا في ربط ممر الشمال بالجنوب، والجزء المتبقي الوحيد هو خط رشت-أستارا بطول ١٦٠ كيلومترًا. وأشارت وزيرة الطرق إلى أنه سيتيح هذا الخط نقل البضائع من مومباي إلى الخليج الفارسي، وبالسكك



## ● أخبار قصيرة



## إزاحة الستار عن جدارية "سيد المقاومة" في

## طهران

**الوفاق:** تم إزاحة الستار عن جدارية "سيد المقاومة" في ساحة وليعصر (عج) وسط طهران، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد السيد حسن نصرالله، المعروف بـ"سيد المقاومة"، تحت عنوان "السيد حسن في قلبي".

جاءت الجدارية برواية مستوحاة من أطفال العالم، وفي وصف هذا العمل الفني، جاء: "صورة تربط قلوب العالم ببعضها، هذه الجدارية ليست مجرد لوحة، بل هي عهد؛ عهد من أجل الحب، من أجل السلام، من أجل النضال والصمود، ومن أجل أن نصرخ بلغتنا الطفولية: أحبك يا سيد / السيد حسن في قلبي".



## إقامة أسبوع المنمنمات الإيرانية في روسيا

**الوفاق:** ينظّم مركز الفنون التشكيلية التابع لـ«حوزه هنري»، بالتعاون مع مؤسسة ابن سينا، والمكتبة الوطنية في سانت بطرسبورغ، ومعهد الإستشراق، وجامعة العلوم الإنسانية الأرتوذكسية في موسكو، فعالية "أسبوع المنمنمات الإيرانية" في روسيا. ويُقام هذا الحدث الفني بمشاركة الأستاذ البارز في فن المنمنمات الإيرانية حسين عصمتي، خلال الأيام الأخيرة من شهر سبتمبر وبداية أكتوبر، في مدينتي سانت بطرسبورغ وموسكو. ويتضمن البرنامج ورش عمل تعليمية تفاعلية للتعرف على أسرار ودقائق فن المنمنمات، ومعارض لأعمال الأستاذ عصمتي، بالإضافة إلى ندوات ومحاضرات متخصصة حول تاريخ ومكانة هذا الفن، فضلاً عن عروض أفلام وثائقية فنية.

تُقام فعاليات "أسبوع المنمنمات الإيرانية" في سانت بطرسبورغ بتاريخ ٢٦، ٢٨ و٢٩ سبتمبر، وذلك في المكتبة الوطنية الروسية، بينما تُقام فعاليات موسكو في الفترة من ١ إلى ٣ أكتوبر في معهد الإستشراق وجامعة العلوم الإنسانية الأرتوذكسية في موسكو.

ويمكن للراغبين في الاطلاع على البرنامج الكامل والتسجيل في ورش العمل بمدينة سانت بطرسبورغ زيارة الموقع [www.museum.ru](http://www.museum.ru)، فيما سيتم الإعلان قريباً عن تفاصيل البرامج الخاصة بمدينة موسكو.

تأتي هذه الفعالية ضمن سلسلة من الأنشطة الدولية للفنون التشكيلية، التي تشمل أيضاً معارض لخط "نستعليق" الفارسي وفن المنمنمات الإيرانية، بهدف تعزيز الحوار الثقافي والفني بين إيران وروسيا.

- لوحة "سبقي صوتك بصدق": للفنان "علي بسام"، التي تحتوي على صور مختلفة من سيد شهداء الأمة منذ شبابه حتى استشاده، وتم فيها كتابة "قطعاً سننصر".

- لوحة "لم ترحل": للفنانة "سارة إسماعيل"، وهي تعبر عن شخص يحمل صورة الشهيد السيد حسن نصرالله.

- لوحة "يا حباً في قلب مجاهد": للفنان "حسن فنيش" وهي صورة السيد حسن نصرالله ومكتوب فيها: "يا حباً في قلب مجاهد يولد ثورة".

- لوحة "على النهج باقون": للفنانة "غدير رعد"، وهي ترسم يد سيد شهداء الأمة رافع في يده السلاح والشعب على طريقه يهتف.

- لوحة "عصارة فضائل لبنان": للفنان "محمد علي كركي" وهو يرسم صورة الشهيد نصرالله كميدالية ذهبية على علم لبنان. وهناك لوحات كثيرة أخرى في هذا المجال.

## لوحات خطية

وهناك لوحات تم إنجازها بالخط، منها:

- لوحة "سيد الأمة": للفنان ريان مصطفى، كتب فوقها "رافع راية المقاومة" وفي وسطها مكتوب "سيد الأمة" وعلى جانباها "إنه من سنخ العزاء على أبي عبدالله الحسين(ع)، وتحتها في التقويم نشهد تاريخ استشهاد سيد الأمة بالنقطة الحمراء الدامية، وهي ٢٧ سبتمبر.

- لوحة "سنمضي في درب الجهاد": للفنان رضا قصير، وكتب فيها بخط جميل على أسلوب الرسم "سنمضي في درب الجهاد، حتى النصر في ركاب الامام المهدي(عج) أو الشهادة في رحاب الامام الحسين(ع)".

- لوحة "لن تسقط الراية": عمل فني بصري يجسد قبضة يد ترتفع من ركام الانفجار، تحمل راية مكتوب عليها "ما تركتك يا حسين"، في إشارة إلى استمرارية النهج رغم الاستهداف.

## من التوثيق إلى التأسيس

ما يميز هذه الذكرى هو انتقال الفن من مرحلة التوثيق إلى مرحلة التأسيس. لم يعد الفن مجرد أرشيف بصري، بل أصبح أداة لتشكيل الهوية الثقافية للمقاومة. الفنانون لم يقتفوا بتخليد صورة الشهيد، بل أعادوا إنتاجها في سياقات جديدة، تربط بين الماضي والحاضر، وتؤسس لمستقبل لا يُنسَى فيه القادة.

## معركة الوعي

في زمن تتسارع فيه الأحداث وتُهدد فيه الذاكرة، يثبت الفن المقاوم أنه الحارس الأمين للوجدان الجمعي. الذكرى السنوية لإستشهاد سيد شهداء الأمة لم تكن مجرد مناسبة، بل كانت لحظة ثقافية فارقة، شارك فيها الفنانون كجنود في معركة الوعي، حاملين راية "لن تسقط"، ومرسّخين أن الدم لا يُمحى، بل يُخلّد.

## الفن في خدمة الذاكرة والنهج

## ريشة الوعي المقاوم.. لوحات تخلّد سيد شهداء الأمة

**الوفاق /** في لحظة تتجاوز حدود الزمان والمكان، يقف الفن شاهدًا على الدم، وناطقًا باسم الوجدان. الذكرى السنوية لاستشهاد سيد شهداء الأمة لم تكن مجرد محطة تأيينية، بل تحوّلت إلى مشهد ثقافي حيّ، حيث امتزجت الريشة بالرمز، والنغمة بالحقيقة، واللون بالوفاء. في حضرة الشهادة، يصبح الفن أكثر من تعبير، إنه مقاومة ناعمة، وذاكرة لا تموت، وخطابٌ يعيد تشكيل الوعي الجمعي للأمة.

شارك الفنانون في صياغة سردية ثقافية جديدة، تتجاوز البُعد التأبيني نحو التأسيس الرمزي، وتعيد إنتاج صورة الشهيد كقائد حيّ في ضمير الشعوب. هذا المقال يتناول قراءة تحليلية لهذه المشاركة الفنية، ويستعرض كيف تحوّل الفن إلى فعل مقاوم، وإلى ذاكرة نابضة في حضرة الشهادة.

في الذكرى السنوية لاستشهاد سيد شهداء الأمة، تحوّلت الساحة الثقافية إلى فضاء نابض بالحياة، حيث التقت الذاكرة الشعبية مع التعبير الفني، لتعيد إنتاج صورة الشهيد في وجدان الأمة، لآكرمٍ غائب، بل كقائدٍ حيّ في الوعي الجمعي.

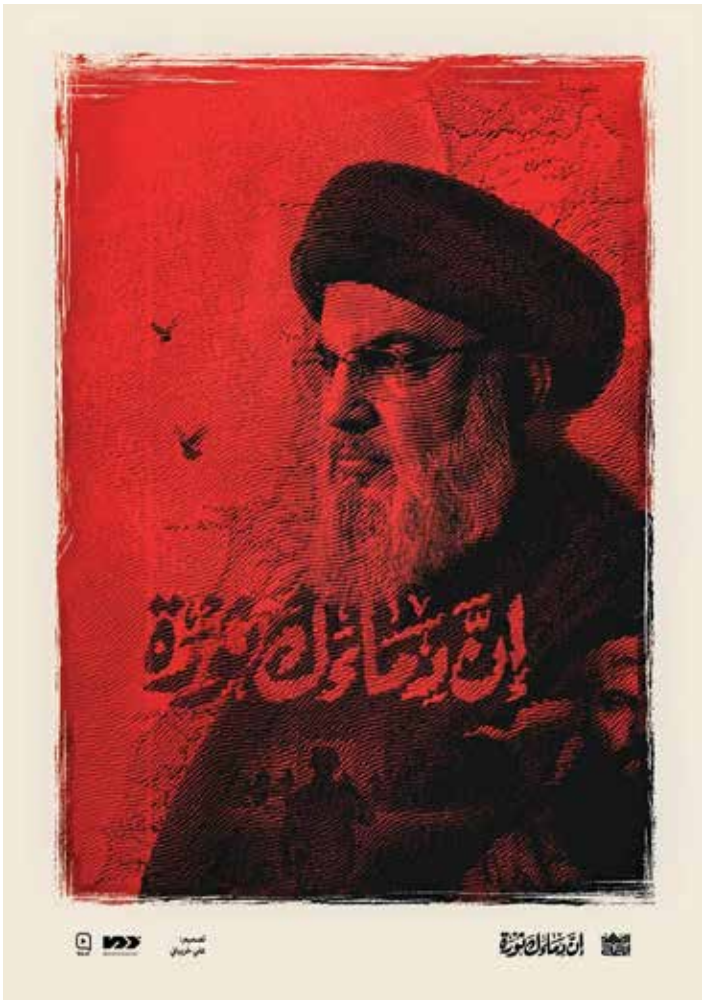
فيما يلي:

- لوحة "إن دماءك ثورة": هناك لوحتان تحت هذا العنوان، الأولى للفنان "علي خريباني" يرسم فيها صورة الشهيد السيد حسن نصرالله وتحتها ساحة النضال ومكتوب في اللوحة "إن دماءك ثورة".

أما اللوحة الثانية للفنان "حسن فرحات" وهي أيضاً صورة سيد شهداء الأمة بأسلوب الرسم والخط ومكتوب تحتها "إن دماءك ثورة".

- لوحة "السيد نهجنا": أما هذه اللوحة للفنانة "زينب شكر" وهي ترسم صورة سيد شهداء الأمة وفي مركزها جنود المقاومة والزهور والحمايم، وترسم نهج المقاومة على نهج الشهيد السيد حسن نصرالله.

- لوحة "خيارنا المقاومة": للفنانة "بتول موسى قصير"، نشهد فيها صورة الشهيد نصرالله ورجال ونساء المقاومة ، وقد كتب في اللوحة: "معنى المقاومة أن يختار الإنسان طريقاً بعبء الطريق الحق، والطريق الصحيح ويسير فيه، ولا تستطيع الموانع والعقبات صدّه عن السير في هذا الدرب وإيقاف مسيرته".



## الفن كأداة مقاومة

لم يكن الفن في هذه الذكرى مجرد وسيلة تعبير، بل تحوّل إلى فعل مقاوم، يواجه النسيان، ويؤسس لثقافة الوفاء. من الجداريات إلى الأوبريت، ومن الورش التفاعلية إلى المعارض الرقمية، شارك الفنانون في صياغة سردية جديدة للشهادة، تتجاوز البُعد السياسي لتلامس الروح والوجدان.

## فعاليات الذكرى السنوية الأولى

انطلقت الفعاليات تحت شعار "إنّا على العهد"، وامتدت من ٢٥ أيلول حتى ١٢ تشرين الأول، وتشمل فعاليات ثقافية فنية مختلفة، منها إضاءة صخرة الروشة في بيروت بصورتي الشهيدان السيد حسن نصرالله والسيد هاشم صفي الدين، ضمن عرض بصري وفي مهيب.

يوم تلفزيوني وإذاعي طويل تشارك فيه أكثر من ٧٠ فضائية وإذاعة، بتنظيم من اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية. مسيرات كشفية وشعبية في مختلف المناطق اللبنانية، جسدت التلاحم الشعبي مع نهج

## نشر أحدث تقرير لـقائد الثورة الإسلامية على ثلاثة كتب من أدب الدفاع المقدس



تنته": يوثق قصة السيدة شهلا منزوي، والدة الشهيد الجريح حسين دخانجي من قم، التي رعت ابنها المصاب بشلل رباعي لمدة ١٧ عاماً حتى استشهاده عام ٢٠٠٢. ألّفت الكتاب زهرا حسيني مهرآبادي، ونشرته دار "حماسه ياران".

- "همسفر آتش وبرف" أي "رفيقة النار والثلج": رواية وثائقية عن حياة السيدة فرحناز رسولي، زوجة الشهيد القائد سعيد قهاري، كتبها فرهاد خضري، ونشرتها دار "روايت فتح".

ومن المقرر أن يُنشر تقرير ساحة السيد القائد على هذه الكتب في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥، تزامناً مع ذكرى استشهد السيدة فاطمة الزهراء (س) وأسبوع الكتاب، وذلك عبر مؤسسة الثورة الإسلامية للبحوث الثقافية.

هذا التقرير يأتي في سياق اهتمام قائد الثورة بتوثيق بطولات الشعب الإيراني، لا سيما النساء، في مواجهة العدوان، ويُعدّ تكريماً للأدب المقاوم الذي يُخلّد الذاكرة الوطنية ويُعزز الهوية الثقافية.

**الوفاق:** في خطوة ثقافية لافتة، كتب سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، قائد الثورة الإسلامية، تقريراً جديداً على ثلاثة كتب من أدب الدفاع المقدس، وذلك بعد اطلاعه عليها مؤخراً. الكتب الثلاثة، التي تسلط الضوء على بطولات نساء إيران في زمن الحرب، هي: "خانوم ماه"، "تب ناتمام"، و"همسفر آتش وبرف".

وبحسب ما أفاد به قسم الكتب في موقع KHAMENEI.IR، فإن هذه الأعمال تتناول قصصاً واقعية من حياة زوجات وأمّهات شهداء، وتبرز دور المرأة الإيرانية في الصبر والمقاومة خلال سنوات الدفاع المقدس.

- "خانوم ماه" أي "السيدة قم": يروي حياة السيدة ناز علي نجاد، زوجة الشهيد شيرعلي سلطاني من شيراز، في ثلاثة فصول تتناول تفاصيل حياتها واختياراتها. كتبت الكتاب ساجدة تقي زاده، ونشرته دار "به نشر".

- "تب ناتمام" أي "الحقّ التي لم

## طهران تحتفي بالشباب المبدعين.. الإعلان عن الفائزين في مهرجان الفنون التشكيلية



**الوفاق:** شهدت جامعة الفنون في طهران مساء الجمعة ٢٦ سبتمبر حفلاً مهيباً لإختتام الدورة الثانية والثلاثين من مهرجان الفنون التشكيلية للشباب الإيراني، بحضور نخبة من المسؤولين والفنانين، من بينهم محمد مهدي أحمدي، المستشار الأعلى لوزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، وأيدين مهدي زاده المدير العام للفنون التشكيلية، إلى جانب أساتذة وفنانين شباب من مختلف أنحاء البلاد.

في كلمته، أكد أحمدي على أن الفن ليس مجرد تعبير جمالي، بل هو حامل للهوية الوطنية، ووسيلة لتخليد الإنسان عبر التاريخ. وأضاف: إن الاحترام للفنان ينبع من جوهره الإبداعي، ويظل حياً حتى بعد رحيله، مشيراً إلى أن شعار المهرجان "أنا هنا جذوري في الأرض" يعكس ارتباطاً عميقاً بالتراث الإيراني العريق. تميّزت هذه الدورة بتغيير تصميم التماثيل التكرمية لأول مرة منذ ٣٢ عاماً، بالتعاون مع

الفنان كيانوش غريب بور، ما أضفى طابعاً جديداً على الجوائز المقدمة للفائزين. كما أعلنت مؤسسة النخب الوطنية عن آلية جديدة لدعم المبدعين الشباب، تتيح لهم التسجيل أولاً ثم الاستفادة من برامج تطويرية لمدة عامين.

الحفل لم يقتصر على توزيع الجوائز، بل شمل أيضاً تكريم الفنانين المخضرمين يعقوب امداديان وغلامحسين زمردی، إضافة إلى الاحتفاء بالفائزين في مهرجان جكال للرسم الطلاي،

الذي تأجل بسبب ظروف الحرب الصهيونية المفروضة. شارك في المهرجان أكثر من ٧,٥٠٠ فناناً، تاهل منها ١٥٤ فناناً شاباً إلى المرحلة النهائية، وقدموا أعمالهم في ١١ تخصصاً فنياً، منها الرسم، التصوير، النحت، الخط، والفنون الرقمية. وقد خضعت الأعمال لتقييم دقيق من قبل لجنة تحكيم مكونة من ٣٣ خبيراً. المهرجان أكد مجدداً أن الفن هو لغة السلام، وجسرٌ بين الأجيال، ووسيلة فعالة لحفظ الهوية الثقافية في وجه التحديات.



● أخبار قصيرة



امريكا تلغي تأشيرة الرئيس الكولومبي لـ"حثه الجنود على العصيان"

قالت وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة ستلغي تأشيرة دخول الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو لأنه "حثّ الجنود الأميركيين على عصيان الأوامر وحرض على العنف" في نيويورك الجمعة. وكتبت الوزارة على موقع "إكس": "سنلغي تأشيرة بيترو بسبب أفعاله المتهورة والتحريضية". وكان بيترو، الموجود في نيويورك لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة، قد قال أمام حشد من المحتجين المؤيدين لفلسطين قرب مقر المنظمة: "أطلب من جميع جنود الجيش الأميركي عدم توجيهه بنادقهم إلى الناس. لا تطيعوا أوامر ترامب. أطيعوا أوامر الإنسانية!". وفي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الثلاثاء، هاجم بيترو، ترامب قائلاً أنه "متواطئ في الإبادة الجماعية" في غزة، ودعا إلى "إجراءات جنائية" بشأن هجمات صاروخية أميركية استهدفت قوارب يشتهب في استخدامها لتهديب المخدرات في مياه البحر الكاريبي. كما أظهر حساب بيترو على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة أنه أعاد نشر عدة مقاطع مصوّرة له وهو يتحدث مع المحتجين في نيويورك، وكتب على موقع "إكس": "حرّروا فلسطين. إذا سقطت غزة، ستموت الإنسانية".

موسكو: تصريحات ترامب الحادة "تكتيك لإدارة المفاوضات"

رأت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أنّ التصريحات الحادة التي يطلقها ترامب تجاه روسيا "تكتيك لإدارة المفاوضات". وقالت في مقابلة مع وكالة "تاس": "يبدو لي أن هذا نوع من التكتيك، نوع من الاستراتيجية، نوع من المناورة السياسية لإدارة المفاوضات". وكان ترامب قد أعلن خلال لقائه فلاديمير زيلينسكي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم تأييده فكرة إسقاط دول "الناتو" الطائرات الروسية في حال انتهك مجالها الجوي. ولدى سؤاله لتوضيح ما إذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لتقديم المساعدة في هذا الشأن لحلفائها في "الناتو"، قال ترامب إن ذلك "سيعتمد على الظروف".

زعيم كوريا الشمالية يدعو إلى "شحن الدرع والسيف" النوويين

ذكرت وسائل إعلام رسمية أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون وجه باستخدام جميع الموارد لدعم البرنامج النووي من أجل "شحن الدرع والسيف النوويين" لحماية سيادة البلاد وأمنها الوطني. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية السبت إن كيم التقى بمسؤولين وعلماء كبار في معاهد أبحاث الأسلحة النووية في كوريا الشمالية الجمعة وقال إن "الأولوية القصوى" للبلاد هي مواصلة تطوير موقف الرد النووي. وأضافت الوكالة "قال الرفيق كيم جونج أون إنه يجب علينا شحن وتجديد الدرع والسيف النوويين باستمرار لضمان السيادة الوطنية والأمن والمصالح والحق في التنمية بشكل موثوق".



المجرم نتياهو يواجه عزلة عالمية..

صدى الغضب يتردد في شوارع نيويورك وأروقة الأمم المتحدة

الوقت /

الفلسطيني - الصهيوني، وبينما كان رئيس وزراء العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو يعتلي منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، لم يكن ما قاله ما لفت الانتباه، بل كان المشهد خارج القاعة وداخلها أكثر تعبيرًا عن المزاج الدولي المتغير. آلاف المحتجين في شوارع نيويورك، وأعلام فلسطين ترفرف في قلب المدينة، بينما يغادر ممثلو الدول القاعة بشكل جماعي، في احتجاج صامت لكنه مدوّ. لم يكن هذا مجرد حدث عابر، بل لحظة سياسية مشحونة، تعكس حجم الغضب العالمي من استمرار الحرب على غزة، وتكشف عن عزلة متزايدة لحكومة الاحتلال في المحافل الدولية.

نيويورك تنتفض

احتشد متظاهرون في قلب مدينة نيويورك، تزامناً مع بدء كلمة رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك للضغط على المجتمع الدولي بفرض عقوبات على الكيان الصهيوني ومساءلة نتنياهو الذي يواجه مذكرة توقيف صادرة عن "المحكمة الجنائية الدولية" بتهم ارتكاب جرائم حرب. ورفع المتظاهرون لافتات كتّبت عليها "فلسطين حرة"، و"إنهاء جميع المساعدات الأميركية لكيان العدو" و"أوقفوا الإبادة الجماعية". الهتافات كانت أكثر حدة، والوجوه التي ارتدت الكوفية الفلسطينية كانت متعددة الجنسيات، من أميركيين ويهود معارضين لنتنياهو، إلى عرب ومناصرين للعدالة من مختلف الخلفيات، وقد اتجهت المسيرة نحو مقر الأمم المتحدة، حيث كان نتنياهو يستعد لإلقاء خطابه.

تداعيات الحدث.. عزلة متزايدة وشرعية متآكلة

الخطاب الذي ألقاه المجرم نتياهو، بدلاً

من أن يعزز موقفه، بدا وكأنه كشف حجم العزلة التي تعاني منها حكومته. فبعد أيام فقط من اعتراف عدد من الدول الغربية بدولة فلسطين، جاء هذا المشهد ليؤكد أن المزاج الدولي يتغير، وأن الدعم غير المشروط للاحتلال لم يعد مضمونًا. حتى الحلفاء التقليديون بدأوا في مراجعة مواقفهم. فيواجه نتنياهو ضغوطًا غير مسبوقة من حلفائه التقليديين، إذ حذّر ترامب، من أيّ محاولة "إسرائيلية" لضم الضفة الغربية إلى كيان العدو، مشددًا على أنّ "ذلك لن يُسمَح به".

الإعلام الصهيوني.. العالم يبصق في وجهنا

أثار خطاب رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو -المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية— عددًا من الردود داخل كيان العدو، منتقده أداء نتنياهو وخطابه الذي وُصف بالضعيف والمرتبك. وأشارت القناة ١٢ إلى أن مغادرة عشرات الحاضرين قاعة الجمعية للأمم المتحدة لحظة بدء كلمة نتنياهو "هو إثبات لنظرة العالم لإسرائيل". وأوضحت أن الوفد الإسرائيلي حاول تدارك الموقف فوققوا بصفقون، وأشار مراسل القناة إلى أن قاعة الأمم المتحدة التي بها نتنياهو فارغة بالكامل تقريباً. أما مراسلة القناة ١٣ فعلقت "عندما يغادر الدبلوماسيون الأجانب القاعة واحداً تلو الآخر فور بدء خطاب نتنياهو، فإنهم لا يبصقون في وجه نتنياهو، بل يبصقون في وجه إسرائيل".

في الوقت نفسه، رصدت وسائل الإعلام الإسرائيلية الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين في ميدان تايمز سكوير القريب من مقر الأمم المتحدة، بالتزامن

ما حدث في نيويورك لم يكن مجرد احتجاج عابر، بل لحظة سياسية مهمة، جسدت حجم الغضب الدولي من سياسات الاحتلال. وكشفت عن شرخ عميق في شرخ نتياهو

مع مظاهرة حاشدة شارك فيها آلاف المحتجين من ولايات أميركية عدة، مرددين هتافات رافضة لاعتلاء نتنياهو منبر الأمم المتحدة، ومتهمة إياه بارتكاب إبادة جماعية في غزة. وحمل المحتجون الأعلام الفلسطينية ولافتات ترفض حرب الإبادة الجماعية في القطاع، وأخرى تدعو إلى إنهاء تلك الحرب ووقف استهداف المدنيين الفلسطينيين.

"حماس": انسحاب الوفود تجسيد لعزلة الاحتلال وتعرية لخطابه الدعائي

في مشهد سياسي غير مسبوق، اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن مغادرة عدد كبير من الوفود الدولية قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة قبيل بدء خطاب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يُعدّ مؤشرًا واضحًا على تصاعد عزلة الكيان الصهيوني في المحافل الدولية، وانكشاف روايته أمام العالم. وفي بيان رسمي، قال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي للحركة طاهر

النونوان "مقاطعة خطاب نتنياهو هو أحد تجليات عزلة كيان العدو ونتائج حرب الإبادة، التي تشهّط في قطاع غزة.

من جهته، قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، إنّ رئيس الوزراء الصهيوني لم تبق لديه إلا "جوقة من المطبلين الداخلين إلى قاعة الأمم المتحدة لتسجيل تأييدهم للإبادة الجماعية بالتصفيق".

وأوضح الرشق أنّ نتنياهو، الذي حاول استغلال منصة الأمم المتحدة لترويج روايته، وجد نفسه محاطًا بمقاعد فارغة، ووجوه غادرت القاعة احتجاجًا، وهو ما يعكس حجم الرفض الدولي المتنامي لسياسات الاحتلال، خاصة في ظل توثيق الجرائم التي يرتكبها في غزة من قبل منظمات حقوقية دولية وتقارير أممية.

وفي بيانها، شددت حركة حماس على أنّ مقاطعة غالبية وفود الدول لكلمة رئيس الوزراء الصهيوني تعكس "عمق العزلة الدولية التي باتت تحاصر نتنياهو وكيانه". وقالت إنّ "أكاذيبه المُكررة وإنكاره الفاضح لجرائم الإبادة والتهدجير القسري والتجويع الممنهج... لن تغتَمر من الحقائق الراسخة التي وثّقها التقارير الأممية والدولية". وأضافت أنّ "محاولاته التباكي على أسراه، واستعراضه السخيف بادعاء مخاطبتهم عبر مكبرات الصوت، تجسّد عقلية استعمارية مريضة"، مشيرة إلى أنه "لو كان حريصاً فعلاً على أسراه لأوقف قصفه الوحشي ومجازر الإبادة الجماعية وتدمير مدينة غزة، لكنه يكذب ويواصل تعريضهم للقتل". واختتمت الحركة بيانها بالتأكيد على أن هذا المشهد الأسمي، الذي تخلله انسحاب الوفود واحتجاجات شعبية واسعة في نيويورك، يعكس بداية مرحلة جديدة من الوعي الدولي، ويؤشّر إلى أن كيان الاحتلال بات محاصرًا سياسيًا وأخلاقيًا، وأن العدالة الدولية تقترب من مساءلة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني.

الانسحاب أقوى من الخطاب

ما حدث في نيويورك لم يكن مجرد احتجاج عابر، بل لحظة سياسية مهمة، جسّدت حجم الغضب الدولي من سياسات الاحتلال، وكشفت عن شرخ عميق في شرعية حكومة نتنياهو. خروج الوفود من القاعة، وتزامنه مع احتجاجات الشارع، كان بمثابة إعلان غير رسمي عن رفض عالمي متزايد لاستمرار الحرب على غزة، وعن رغبة حقيقية في مساءلة المسؤولين عنها.

في عالم تتغير فيه موازين القوى، وتتحول فيه الأصوات الشعبية إلى أدوات ضغط دولية، يبدو أن خطاب نتنياهو، رغم كل ما حمله من صور وخرائط، لم يكن له الصدى الذي أراده. بل على العكس، كان الوقود الذي أشعل موجة جديدة من الغضب، داخل القاعة وخارجها، في نيويورك وفي العالم أجمع.

كما وصلت متفجرات كندية إلى كيان العدو ضمن صفقات عبر الحكومة الأميركية. تقرير آخر كشف عن أكثر من ٤٠٠ ألف رصاصة وقطع طائرات "إف-٣٥" سُحنت إلى كيان العدو بين تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ وتموز/يوليو ٢٠٢٥. في المقابل، اتخذ بعض الدول الأوروبية مواقف أكثر تشددًا، إذ فرضت إسبانيا وبلجيكا حظرًا شاملًا على تصدير الأسلحة والمعدات لكيان العدو، فيما سحبت النرويج استثمارات من ١١ شركة إسرائيلية مرتبطة ببرنامج الطائرات المقاتلة.

حقوقية، لكن الحظر اقتصر على ٣٠ ترخيصاً من أصل ٣٠٠. وعلى الرغم من تعهدها بعدم إرسال قطع غيار طائرات "إف-٣٥" مباشرة، أظهر تقرير لمنظمات حقوقية أنّ المملكة المتحدة واصلت شحن آلاف القنابل والصواريخ والدبابات ومكونات الأسلحة النارية إلى كيان العدو. بدورها، أعلنت أوتوا مطلع ٢٠٢٤ وقف منح تراخيص جديدة لشركات السلاح، لكن الصادرات استمرت عبر تراخيص سابقة تجاوز قيمتها ٩٤ مليون دولار.



حظرًا جزئيًا على بعض تراخيص تصدير الأسلحة خشية استخدامها في انتهاكات الصهيونية. وفرضت لندن في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤،



## لذوي الاحتياجات الخاصة؛

# انطلاق بطولة العالم بالساحة والميدان في الهند

**الوفاق/** انطلقت صباح السبت منافسات بطولة العالم للساحة والميدان لذوي الاحتياجات الخاصة، وتشارك إيران بعشرين رياضياً ورياضية. وينتظر من المشاركة الإيرانية في هذه المسابقات التألق كما في البطولات السابقة، فالرياضيون والرياضيات الإيرانيون "لذوي الاحتياجات الخاصة" بالساحة والميدان لهم تاريخ مشرف في الحصول على أفضل النتائج سواء كان في القارة الآسيوية أو البطولات العالمية.

وتستضيف العاصمة الهندية نيودلهي هذه المنافسات على ملعب "جواهر لعل نهرو"، وستوزع خلال هذه البطولة ١٨٦ ميدالية "١٠١ للرجال و٨٤ للسيدات".

وفيما يلي أسماء الرياضيين والرياضيات الإيرانيين المشاركين في هذه البطولة:

- ١- اميرحسين عليبور.
- ٢- ياسين خسروي.
- ٣- سعيد افروز.
- ٤- علي اصغر جوانمردي.
- ٥- مهدي اولاد.
- ٦- صادق بيت سباح.
- ٧- عرفان بندري.
- ٨- ظفر ذكر.
- ٩- حسن باجولوند.
- ١٠- هاجر صفرزاده.
- ١١- امان الله باي.
- ١٢- برستو حبيبي.
- ١٣- زينب مرادي.
- ١٤- فاطمة اميرزادكان.
- ١٥- علي ألثت نيا.
- ١٦- عليرضا مختاري.
- ١٧- إلهام صالح.



١٨- مهران نيكوي مجد.

١٩- فرزانه سهراي.

٢٠- علي بازيار.

وعند النظر الى الاسماء اعلاه نجد أن ١١ اسماً قد تقلدوا الميداليات في المسابقات الاخيرة "البارا اولمبياد ٢٠٢٤ في باريس"، وعليه ينتظر من هؤلاء الشيء الكثير في هذه المنافسات. هذا وكانت ايران في البطولة السابقة التي استضافتها اليابان قد حصلت على ١٤ ميدالية ملونة "٤ ذهبيات، ٥ فضيات و٥ برونزيات".

وفي الدورة السابقة حصل على الذهبيات كل من "ياسين خسروي، سعيد افروز، هاجر صفرزاده، اميرحسين عليبور"، فيما حصل على الفضيات كل من "صادق بيت سباح، هاشمية متقيان، علي اصغر جوانمردي، مهدي اولاد، علي يروج"، أما الميداليات البرونزية فقد حصل

وبرونزيتين وجاءت بالمركز الرابع عشر باثني عشر ميدالية.

**الدورة التاسعة:** ٢٠١٩ في الامارات – شاركت ايران بسبعة عشر متسابقاً، وحصدت ١١ ميدالية ملونة "٣ ذهبيات و٤ فضيات و٤ برونزيات" في المركز الثاني عشر.

**الدورة الثامنة:** عام ٢٠١٧ في إنجلترا – شاركت ايران بعشرين متسابقاً، حصدت ٢٠ ميدالية ملونة "٣ ذهبيات و١٢ فضية و٥ برونزيات" في المركز الثامن عشر.

**الدورة السابعة:** عام ٢٠١٥ في قطر – شاركت ايران بتسعة عشر رياضياً، حصدت ١٣ ميدالية ملونة "٤ ذهبيات و٧ فضيات وبرونزيتين" وجاءت في المركز الرابع عشر.

**الدورة السادسة:** عام ٢٠١٣ في فرنسا – شاركت ايران باحد عشر رياضياً، حصدت ثمانية ميداليات ملونة "٣ ذهبيات وفضيستان و٣ برونزيات" في المركز ٢٢.

**الدورة الخامسة:** عام ٢٠١١ في نيوزيلندا – شاركت ايران بثلاثة عشر رياضياً، حصدت ٨ ميداليات ملونة "ذهبيتان وفضيتان و٤ برونزيات" في المركز ٢٢.

**الدورة الرابعة:** عام ٢٠٠٦ في هولندا – حصلت ايران على ١١ ميدالية ملونة "٦ ذهبيات وفضية واحدة و٤ برونزيات" في المركز الثالث عشر. ومجموع ما حصلت عليه ايران في الدورات السابقة "٢٩ ذهبية، ٣٩ فضية و٢٩ برونزية" ليصبح المجموع الكلي ٩٧ ميدالية ملونة.

## طاقم تحكيم إيراني لقيادة مباراة في دوري النخبة الآسيوي



**الوفاق/** اعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن الطاقم التحكيمي لمباراة فريق "غانغوان الكوري الجنوبي وفيسل كويه الياباني"، ضمن منافسات دوري النخبة الآسيوي. وتجري هذه المباراة ضمن منافسات الاسيوع الثالث لدوري النخبة الآسيوي في مدينة "جونجون" بكوريا الجنوبية يوم الاربعاء ٢٢ اكتوبر القادم.

وطبقاً لما اعلنه الاتحاد الآسيوي فان طاقم التحكيم الإيراني الذي سيقود المباراة يتألف من "موعود بنيادي فرد، عليرضا ايلدروم، فرهاد مروجي، وسيد وحيد كاظمي حكماً

كأس العالم للشباب في الهند،

## "فاطمة شكاري" تحرز البرونزية بالرماية



**الوفاق/** احزمت "فاطمة شكاري" الميدالية البرونزية في منافسات الرماية ببطولة العالم للشباب المقامة في العاصمة الهندية نيودلهي. ففي مسابقات اليوم الثاني من بطولة العالم للشباب بالرماية، تنافست شابات إيران في فعاليات الرمي بالمسدس لمسافة ١٠ أمتار، وفي نهاية مسابقات المرحلة الاولى حلت "بريماه اميري" بالمرتبة الرابعة بحصولها على ٥٧٣ نقطة وفاطمة شكاري بالمرتبة السابعة بحصولها على ٥٦٧ نقطة وتأهلتا الى

المنافسات النهائية. وفي النهائي جاءت متنافستان من روسيا والهند بالمرتبتين الاولى والثانية وحلت "فاطمة شكاري" بالمركز الثالث؛ فيما حلت "بريماه اميري" بالمركز الرابع.

وجاءت كل من "فاطمة السادات حسيني وزينب شكاري" بالمركزين الثاني عشر والسابع عشر على الترتيب بحصولهما على "٥٦٦ نقطة و٥٥١ نقطة" على التوالي.

## بهدف تعزيز و توسيع سياحة الزيارة

# إيران تقترح توأمة مكة المكرمة والمدينة المنورة مع مشهد المقدسة



**الوفاق/** قال مستشار وزير الخارجية ومدير ممثلة وزارة الخارجية في شمال شرق البلاد: من خلال إبرام اتفاقية توأمة بين مدن مكة المكرمة أو المدينة المنورة مع مدينة مشهد المقدسة، يمكننا تعزيز الدبلوماسية الحضرية وتطوير الثقافة المتعلقة بالزيارة بين هذين الشعبين المسلمين.

وصرح أحمد معصومي فر خلال مراسم الذكرى الخامسة والتسعين لليوم الوطني للسعودية التي أقيمت في مدينة مشهد المقدسة: مع وجود القنصل العام السعودي في مدينة مشهد المقدسة، يمكننا أن نأمل أكثر في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع المحافظات النظرية في السعودية مثل مكة المكرمة، المدينة المنورة وجدة.

وأضاف معصومي فر: ان محافظة خراسان الرضوية، التي تضم ستة آلاف منشأة اقتصادية وأكثر من ثلاثة وأربعين مدينة صناعية، بالإضافة إلى إمكاناتها السياحية في مجالات الزيارة، الصحة، التاريخ والآثار، يمكن أن تخلق إمكانات كبيرة جداً في تطوير العلاقات مع المملكة العربية السعودية.

المكرمة هي مركز اتحاد ووحدة المسلمين في العالم، والمدينة النبوية محل احترام المسلمين في جميع أنحاء العالم، وبالمثل فإن مدينة مشهد المقدسة ومرقد الإمام الرضا(ع)، الذي نفتخر جميعاً بخدمته، تُعد العاصمة الروحية والمعنوية لإيران ولها مكانة فريدة بين المسلمين في العالم، وتجذب الزوار والمحبين من جميع أنحاء العالم إلى هذه المدينة.

### تطوير الدبلوماسية الحضرية

وقال معصومي فر: إن تعزيز وتوسيع سياحة الزيارة يعد أحد الطرق المهمة للتواصل بين الشعبين، ويمكننا من خلال التعاون المشترك وتسهيل سياحة الزيارة للسفر إلى المدن المقدسة في البلدين، أن نعزز العلاقات الثقافية العميقة والروابط الإيمانية التي تقرب شعبينا من بعضهما البعض، ومن خلال توقيع اتفاقية التوأمة بين المدن المقدسة مثل مكة المكرمة أو المدينة المنورة مع مشهد المقدسة، نحقق تطوير الدبلوماسية الحضرية وتعزيز الثقافة الدينية للزيارة بين هذين الشعبين المسلمين.

وأشار معصومي فر إلى أنه من الضروري أن أعبر عن امتناني للتعاون الإيجابي جداً من السعودية خلال موسم الحج وإتاحة الرحلات الجوية من شمال شرق إيران إلى الأراضي المقدسة ومتابعة إصدار تأشيرات العمرة، ونؤكد أن نظرتنا المستقبلية هي توسيع التعاون في المجالات الثقافية والاقتصادية، ونعتقد في هذا الصدد أن إصدار التأشيرات التجارية بهدف تعزيز وتطوير التجارة بين الطرفين، لا سيما للقطاع الخاص في البلدين، يأتي في إطار تكريم الوفود التجارية والاقتصادية وتنظيم المعارض الاقتصادية والمشاركة بين الطرفين، وهو أمر ضروري.



لتوفر الكتبان الرملية وأنشطة التخيم الصحراوي

## صحراء مرنجاب مؤهلة لتصبح منطقة نموذجية للسياحة الدولية

للسياحة في المحافظة وبهدف تحويلها إلى منطقة نموذجية دولية للسياحة الطبيعية.

وذكر أكبري أن حماية الآثار التراثية الثقافية، والحفاظ والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والمناطق البيئية، وتقديم فرص الاستثمار، وتحسين جودة الخدمات وجذب السياح المحليين والأجانب تُعد من أهم أهداف المشروع، وأكد على ضرورة التنسيق الأكبر بين الأجهزة التنفيذية والمؤسسات العلمية كخطوة أساسية لوضع وتنفيذ خطة شاملة وفعالة. وقد تم تسجيل خان مرنجاب في قائمة التراث العالمي لليونسكو، كما تم تسجيل العديد من المعالم الأخرى مثل بحيرة الملح وجزيرة سرگردان في قائمة الآثار الوطنية، وتُعد معالم مثل الكتبان الرملية وأنشطة التخيم الصحراوي، ورصد النجوم، وقيادة السيارات في الطرق الوعرة من أهم عوامل الجذب السياحي في منطقة صحراء مرنجاب، حيث يزورها آلاف السياح من عشاق الطبيعة سنوياً.

**الوفاق/** اعلن رئيس إدارة الاستثمار وشؤون المشاريع في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أصفهان عن مراجعة المخطط الشامل للسياحة في صحراء مرنجاب باعتبارها منطقة نموذجية للسياحة الدولية ووجهة للسياحة الطبيعية.

وقال محمد رضا أكبري: لقد تم إعداد الدراسات السابقة لهذه المنطقة من قبل شركة استشارية بمنظور التراث الثقافي، وخلال السنوات الماضية أعد مستشارون آخرون دراسات أخرى لهذا المعلم السياحي، حيث أجريت كل دراسة بمنهجية خاصة، ومن الضروري تحديث جميع الدراسات وتوحيدها من أجل التنمية المستدامة للمنطقة.

وتابع أكبري: بالنظر إلى إقرار دراسات المخطط الشامل للسياحة في أصفهان في مجلس التخطيط والتنمية للمحافظة، تقرر أن تتم مراجعة دراسات المخطط الشامل لصحراء مرنجاب بما يتماشى مع استراتيجيات المخطط الشامل

## جهار محال وبختياري تتمتع بإمكانات لتسجيلها كعلامة تجارية في مجال السياحة

**الوفاق/** قال معاون السياحة في دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة جهار محال وبختياري: إن هذه المحافظة تتمتع بإمكانات مناسبة لتسجيلها كعلامة تجارية في مجال السياحة. وأضاف هادي قاسمي نافجي: يمكن الاستفادة من الإمكانات السياحية الطبيعية، والتاريخية، والفنية، والاجتماعية لمحافظة جهار محال وبختياري في مجال العلامة التجارية. وتابع: لهذا الغرض، فإن دعوة المؤثرين للتعريف والترويج للمقامات السياحية لهذه المحافظة على المستوى الدولي يساعد في ازدهار قطاع السياحة في هذه المحافظة. وأوضح قاسمي نافجي قائلاً: إن تعزيز التسويق، والإعلانات، والعلامة التجارية لمختلف قطاعات السياحة في محافظة جهار محال وبختياري يتم بالتعاون مع لجنة السياحة والأعمال المرتبطة بغرفة التجارة والصناعة والمعادن والزراعة في المحافظة، وهو مدرج على جدول الأعمال.



الشيخ قاسم مؤكداً الإستمرار على نهج السيد نصرالله:

## تعافينا وحاضرون لمواجهة العدو الصهيوني ولا خضوع للتهديدات



أكد الأمين العام لحزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، في كلمة له بمناسبة ذكرى استشهاد الأمينين العاملين السידين نصرالله وصفي الدين، أنّه حصل لدى المقاومة "التعافي الجهادي"، وقال "نحن نتقدم ونزرم وحاضرون في أي دفاع لمواجهة العدو الإسرائيلي".

وأضاف الشيخ قاسم أنّ جميع الإنجازات التي حققها الحزب وما زالت متصاعدة جاءت في سياق حالة سياق مع المشروع الأميري-الاحتلالي،مشدّداً على أنّ المقاومة سبقت هذا المشروع وتمكّنت من البقاء في الميدان، فلم يتمكّن الطرفان من تحقيق هدفهما بالسياسة رغم ما حجزوه بالحرب المباشرة.

وحجّه الشيخ قاسم كالألما في من «يغضّون النظر عن الهدف الحقيقي للأميري والاحتلال الإسرائيلي ولبنان»، داعياً إياهم إلى الاستماع لما صدر علناً عن مسؤولين أميركيين مثل «توم براك». ونقل عن براك قوله إنّ «الاحتلال الإسرائيلي لديه خمس نقاط ولن ينسحب منها»، وأنّه «إذا رغبّت الحكومة في إعادة الاستقرارعليهافليها أن تعلن أنها ستقوم بنزع سلاح حزب الله».

وأشار الشيخ قاسم إلى أنّ براك صرّح بأنّ «أميركا لن تتدخل لمواجهة حزب الله، وأنّ الاحتلال الإسرائيلي سيواصل ذلك،وهذايعطيهم مشروعية».وأضاف: «براك قال: لن نزيد تسليح الجيش ليقا تل الاحتلال الإسرائيلي — هل نسألهمليقاتلواوشعبهم؟»

وتابع الشيخ قاسم نقل الأقوال عن براك: «براك قال إن حزب الله هو عدونا وكذلك إيران، ونحن بحاجة إلى قطع رؤوس هذه الأفاعي ومنع تمويلها، وهذه هي الطريقة الوحيدة لوقف حزب الله». وأكّد أنّ الأميركيين «يقولون إنهم يريدون نزع قوة الحزب، أي نزع قوة لبنان، وأنّ الاحتلال الإسرائيلي لن ينسحب، وأنّ تنبأهو يريد إقامة ما يسميه إسرائيل الكبرى، وأنّ تسليح الجيش متركّز لمقاتلة حزب الله فقط».

وتساءل الشيخ قاسم مخاطباً الذين ما زالوا متشككين: «هل تريدون أكثر من هذه التصريحات لتدركوا أنّ أميركا تسعى لإنهاء لبنان وجعله ملحقاً بكيان الاحتلال الإسرائيلي؟»

وأكد الشيخ قاسم بالقول إنّ الصورة كانت واضحة منذ البداية بالنسبة إليهم، لكنها، بحسبه، ازدادت وضوحاً بعد تصريحات براك، وأنّ هذه المعطيات تضعها المقاومة «برسم المشككين بالأهداف الأميركية».

**رؤيتنا لمخصّصة في سبع نقاط**

وأكد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أنّ رؤية الحزب لتلخّص في سبع نقاط أساسية تتوجّه موقفه الوطني والاستراتيجي تجاه التحديات الراهنة. **أولاً:** نعتبر الخطر الأميري-الاحتلالي

نعيم قاسم، أنّ المقاومة واجهت خلال عام من الشهادة حرباً كبرى ذات طابع عالمي، استخدم فيها العدو الإسرائيلي كاداة رئيسية، مدعوّماً من الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية، في محاولة لإنهاء المقاومة تمهيداً لإقامة ما يُسمى بـ"إسرائيل الكبرى" في المنطقة، لتبقى وتتمدد وتفرّض ماتشاء. وأشار الشيخ قاسم إلى أنّ الاحتلال الإسرائيلي اغتال القيادات وضرب القدرات في مواقع متعددة، وقام بعملية "البيجر"، مؤكّداً أنّه لو تعرّض أي جيش أو حتى مجموعة دول لمثل هذه الضربات القاسية خلال أيام لانهاروا سريعاً، وهو ما كان يتوقعه العدو الإسرائيلي. وأضاف: "لكننا استعدنا زمام المبادرة، وانتخبنا أميناً عامًا جديدًا، ورتّمنا القيادة باستبدال الشهداء بقيادة جدد، واستمرزنا في المعركة".

وأوضح أنّ هذه الاستعادة للمبادرة في معركة "أوليّ البأس" أسهمت في تسريع اندفاعه العدو نحو اتفاق وقف إطلاق النار في ٢٧ تشرين الثاني، مشدّداً على أنّ حزب الله اعتبر تلك المعركة محطةً رسخت ثبات المجاهدين وصمود الشعب، وأحبّبت الهدف الإسرائيلي

لتنحيز جميع الأراضي اللبنانية من الاحتلال الإسرائيلي وبسط سيادة الدولة على جميع أراضيها، ونشر الجيش اللبناني في منطقة الحدود اللبنانية المعترف بها دوليًا». وأضاف: «المطلوب أولاً أن نحقق التحرير بكافة الإجراءات، بما فيها الاستعانة بالمقاومة فضلاً عن الدور الأساسي الذي يقوم به الجيش اللبناني».

ورأى أنّه «لا تزال هناك نقاط في اتفاق الطائف يجب العمل على تنفيذها..كفى تأخيرًا لتنفيذ إصلاحات الطائف بعد ٣٥ سنة». وأكّد أنّ «نطالب بتطبيق المادة السابعة من البند الثاني في اتفاق الطائف مع انتخاب أول مجلس نواب على أساس وطني لا طائفي»، ووجّه مطلبًا «باستحداث مجلس للشيوخ تتمثل فيه جميع الطائلات الروحية وتنحصر صلاحياته في القضايا المصرية».

ودعا الشيخ قاسم إلى «إجراء الانتخابات النيابية القادمة في موعدها وفق القانون الحالي حتى لا نضيع هذه الانتخابات»، مستذكرًا أنّ «منذ ٣٥ سنة لم نقم بذلك، ومن ثم يأتي من يريد أن يفسر الطائف بأن كافة الإجراءات للمواجهة تعني أن المقاومة جزء لا يتجزأ من الواجهة؛ بعد تفسير ٣٤ سنة أن المقاومة جزء، يأتي أحدهم في آخر هذا الزمن ليقول لا نحن لا نقبل المقاومة وتفسير الطائف مختلف — يعني ٣٤ سنة تفسير خاطئ والآن أصبح التفسير صحيح، أيها الحكومة اللبنانية».

ووجّه نداءً قائلاً: «روحوا طبعوا ما أصبح له ٣٥ سنة ولم يتم تطبيقه، لا تذهبوا لما يطبق بشكل صحيح منذ ٣٤ سنة وتقوموا بالمخالفة. لقد ارتكبتم خطيئة في الحكومة عندما قررت نزع سلاح المقاومة؛ صبححوا هذه الخطيئة حتى يوفقكم الله على الأقل حتى تستطيعوا العمل بشكل وحدي لتتمكن من خلاله من تحقيق الأهداف».

وأضاف الشيخ قاسم: «نبني بلدنا معًا وهو لنا جميعًا. فبعض الذين يقبلون وطنًا يلتي شركاءهم وبقناتهم بيد أعدائهم حاملون وواهمون. هم يقبّون السفينة من ناحيتهم لكنها ستغرق بالجميع. يجب أن تكون معًا حتى نحمي هذا البلد». وخاطب من يطلب منهم أن يستخدم الجيش اللبناني لمقاتلة أهله قائلاً: «يريدون من الجيش اللبناني مقاتلة أهله، ونحن نشد على أيدي الجيش اللبناني في مواجهة العدو الحقيقي والوقوف إلى جانب أهله وشعبه، ونحن معه دائمًا إن شاء الله».

**قوة المقاومة وقدرتها على التعافي**
وأكد الأمين العام لحزب الله الشيخ

كبيرًا من الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية، ومن جميع الأطراف — الأطفال والنساء — فهم عظماء في غزة وفي فلسطين لأنهم يواجهون نيابة عن العالم وليس عن فلسطين فقط، ويجب أن يكون العالم معهم، للأسف هم متروكون وحدهم».

وحجّه الشيخ نعيم قاسم تحية إلى جمهور المقاومة والمناصرين لها في فلسطين والمنطقة «وإلى جرحى البجور والجرحى عامة». وقال: «نحن أمام عائلة لبنانية حياتها مقاومة، من طفلها إلى شيخها، من الرجل إلى المرأة؛ نحن أمام عائلة لبنانية حياتها مقاومة ورايتها وزرعها وحصادها مقاومة».

وتابع: «أقول لكم: هذه الأرض التي روتها دماء آبائكم، هذه الأرض التي رويت بهذه الدماء العظيمة، ستطرّ الصهاينة والأعداء، ولن تكون إلا لأهلها، وهذه الأرض لن تكون إلا لأهلها بإذن الله». وخاطب الشيخ قاسم جمهور المقاومة قائلاً: «إنهم يضعونكم تحت الضغط بالاعتداءات والتهديدات ويضيقون عليكم بالإعمار وبعض السياسات الخاطئة للحكومة». وأضاف: «نحن نعرفكم؛ أنتم أبناء السيد حسن، أبناء العزة والشرف، وقدّمتم التضحيات الغالية جدًّا، وأعطيتم النموذج في الإباء والعطاءات: أنتم أبناء من أعطى روحه وجسده ودمه وقربته إلى الله تعالى — من سماحة السيد إلى كل الشهداء».

وأردف الشيخ قاسم: «من يراكم وأنتم تحفّلون أو تجتمعون أو تصرّحون أو تقولون أو تكتبون يشعر أنه أمام شعلة نور؛ المقاومة متجدرة من الرأس إلى أخمص القدمين، من العقل إلى القلب، من الجسد إلى الروح». وختم بالقول: «من الذي سيهزمكم؟ لا أحد يمكن أن يهزمكم في هذا العالم. نحن واقفون بأننا معًا سنستمر، وسنُري الأعداء هزيمة مشروعهم إن شاء الله».

**إناعلى العهد**

وأكد الشيخ نعيم قاسم، كلمة خلال الاحتفال بذكرى استشهاد الأمينين العاملين للحزب، السيد حسن نصرالله والسيد هاشم صفي الدين، استمرار العهدوالتمسك بالسلاح كخيار وجودي للتحريروالمواجهة.

وقال الشيخ قاسم مخاطباً السيد نصرالله: «سيدّي، رحلكم ففجع لكن نورك ساطع. غادرت الدنيا فأشرقت عليها من عليائك، واشتدّ حضورك أكثر؛ كنت القائد فأصبحت المهلم للقادة. أنت حامل راية المقاومة، زرعت فلسطين في قلوبنا فأينع الزرع مقاومة صلبة أبية فتحت زمن الانتصارات». وأضاف أن السيد نصرالله هو صاحب القول المعروف «ولّى زمن الهزائم وجاء زمن الانتصارات»، موضحاً أن «نحن نعيش زمن الانتصارات العظيمة في أنفسنا قائلين وعلى أعداثنا»، وأنّ «الانتصارات للمسيرة هي ثبات واستمرار لسالكها؛ نصر أو شهادة، والنصر يحيط بنا من كل مكان — هكذا علمتنا».

وأشار الشيخ قاسم إلى أنّ المقاومة قد «جذّرت المقاومة نموذجية متألّنة ونشرت أنوارها في كل المنطقة والعالم، وأحدثت آثارًا بارزة، وغيّرت وجهة المنطقة وتوجّوها»، وأنّ امتدادها شمل «العالم وإلى كل عزيز وكريم وإلى كل صاحب ضمير».

ووصف السيد نصرالله بأنه «سيد شهداء الأمة والعالم، والقائد المقاوم الأممي الذي يُلهم الأحرار في العالم»، مؤكّداً أنّ حضوره «لم يعد لمكان دون آخر ولا لزمان دون آخر، بل هو للمقاوم والقائد لكل زمان ومكان، في حضورك الجسدي وفي حضورك مزووقًا عن الله تعالى». وأضاف أن «المقاومة التي رسّخت هي العزّة والحب والأمل والنصر والمستقبل والأخلاق»، وأنّ «المقاومة التي نشرت هي للمسلم والمسيحي والعلماني، وهي لكل إنسان على وجه الأرض».

وتابع الشيخ قاسم أن «المقاومة التي بُنيت هي السلاح والقوة، وهي المجاهد والجهاد، وهي المجاهدة في أسرتها وحياتها، وهي الطفل الذي ينمو على الشموخ، وهي العائلة التي تتزود من معنى الطهارة». وعبر عن قناعته بأنّ «نهج القائد خالد؛ قتلوا جسدك فتحرّرت

**سلام من الإمام الخامنئي للشعب اللبناني.. الشيخ الاراكي: النصر آت**

روحك فأصبحت حيّا عن الله، دائفا عند الله ترتق وتُثّر»، وأنّ «تجسّدت فيك مكارم الأخلاق، والنتيجة عظيمة؛ والذين قُتلوا في سبيل الله فلن تُضِلّ أعمالهم». وذكر الشيخ قاسم تجربته الطويلة مع السيد نصرالله قائلاً: «عملت معك ثلاثة عقود ونصف، وكنت أرى فيك القائد المسدّد والحكيم، صاحب البأس والقلب العطوف». وأضاف مخاطباً الحضور «سأقول لك باسم نفسي واسم إخواني وهذا الجمهور المحبّ وكل المنتشرين في العالم من الذين احتُوك: إنا على العهد يا نصرالله. تابعنا بعد غيابك وسنتابع نهجك مستمّرًا ونايغًا؛ ستكون حملة الأمانة، حملة الإسلام والمقاومة وتحرير فلسطين. أنا على العهد؛ مستمرون وثابتون وحاضرون للشهادة. لن تترك الساحل ولن نخلى عن السلاح».

كما وقف الشيخ قاسم عند ذكرى السيد الهاشمي، مؤكّداً أنّه «كان عضدًا لسيد شهداء الأمة، تشاركنا الطريق على قلب رجل واحد؛ مسيرته مليئة بالعطاءات والتضحيات والجهاد. غادرتنا سريعًا، لكن آثارك باقية ومستمرة، والعهد مستمر أيها السيد الهاشمي».

وأشار إلى أنّه في يوم ٢٧ أيلول استشهد مع السيد حسن «ثلة من الإخوة المجاهدين ومع ثلة من الناس»، وذكر بشكل خاص «القائد الجهادي الكبير الحاج أبو فضل علي كركي، من الرعيل الأول، الذي رتّى أجيالًا من القادة والمجاهدين وترك آثارًا سبقت رصيدها. أكرمك الله بالشهادة مع من أحببت».

وأفاد الشيخ قاسم بأن «المجاهدين الذين استشهدوا مع سيد شهداء الأمة والسيد الهاشمي نذكرهم بالتبريك والتعزية، وسيكون هناك تفاصيل عن حياتهم في الأشرطة التي ستقام».

**نهج السيدين نصرالله وصفيّ الدين خالد..**

**والمقاومة مستمرة على درب الشهادة والتحرير**

وخلال إلقائه كلمة الإمام الخامنئي في الحفل المركزي لإحياء الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد السيدين نصر الله وصفي الدين ورفاقهما الشهداء، قال الشيخ الاراكي: "السلام عليك يا سليل الشهادة والسيادة السلام عليك يا نصر الله". وأضاف: "يا سيدنا كن على ثقة أن هذا الشعب والمقاومة والجهالها سيمضون في دربك إلى أن يتحقق النصر التام على الصهاينة والمستكبرين"، مؤكّداً أنّ "النصر لكم وآت آت آت يا شعب فلسطين".

وتوجّه للمقاومة الفلسطينية بالقول: "استمري في مقاومتك والنصر آت وغزة ستنتصر والصهاينة هم الذاهبون والزائلون والمهزومون".

وتابع الشيخ الاراكي: "كونوا على ثقة أن النصر قريب وهذه رسالة الإمام الخامنئي اثبتوا على أقدامكم فإن الله وعد الصابرين بالنصر".

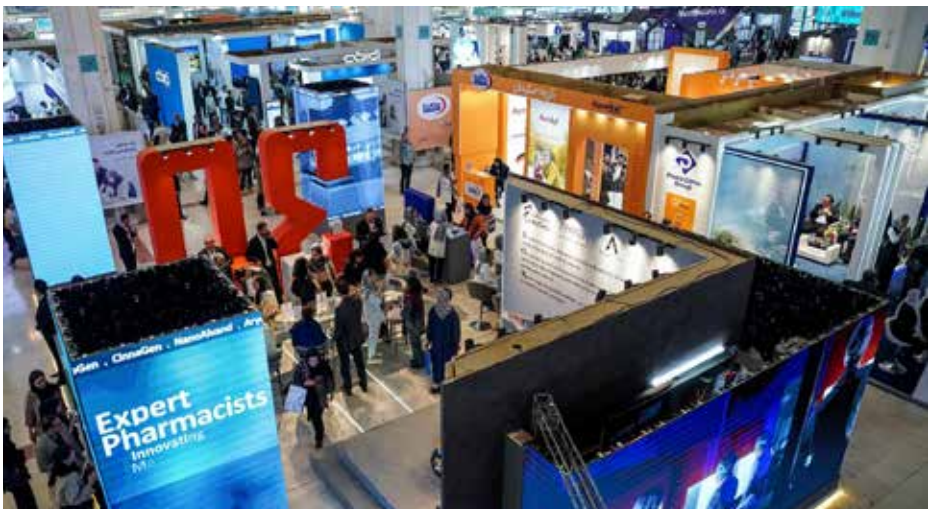
وتوجّه بالتحية للخلف الصالح لسيد شهداء الأمة، المجاهد الشيخ نعيم قاسم، داعيًا له بالنصر.

وختم الشيخ الاراكي بالقول: "فقوا أن النصر قريب ونسأل الله أن يكشف هذه الغمة عن هذه الأمة وكونوا على ثقة أننا معكم حتى النصر".

وفي بيروت والجنوب والبقاع، احتشد مئات الآلاف المحتّين من لبنان والمنطقة لإحياء الذكرى السنوية لاستشهاد الأمينين العاملين لحزب الله سيد شهداء الامة السيد حسن نصرالله والسيد الهاشمي الشهيد السيد هاشم صني الدين، بدأ عند الرابعة والنصف مهرجان مركزي في مرقد سيد شهداء الأمة في جادة الإمام الخميني(رض) في بيروت وبالتزامن في مرقد السيد الهاشمي في دير قانون النهر وفي مرقد سيد شهداء المقاومة الإسلامية السيد عباس الموسوي في بلدة النبي شيت البقاعية.

وحضر الاحتفال ممثل الامام الخامنئي آية الله الشيخ محسن الاراكي وامين المجلس الاعلى للامن القومي علي لاريجاني على رأس وفد، وممثلون لقادة حركات المقاومة في المنطقة وشخصيات سياسية وحزبية لبنانية وعربية.





بمشاركة ٥٠٠ شركة محلية و ١٠٠ شركة أجنبية

## عرض قدرات إيران في الذكاء الاصطناعي في معرض إلكامب ٢٨

الوفاء  
كبرى أميري

افتتح المعرض الثامن والعشرون لإلكامب "إلكامب ٢٠٢٥" مساء الخميس (٢٥ سبتمبر) بحضور وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السيد ستار هاشمي، في معرض طهران الدولي، تحت شعار "استثمار ذكي، تنمية مستدامة" بمشاركة ٥٠٠ شركة محلية و ١٠٠ شركة أجنبية من دول الصين وتركيا وروسيا، وتم خلاله عرض أحدث الإنجازات والإبتكارات في هذا المجال.

وقال وزير الاتصالات خلال زيارته للمعرض: إن "الحضور القوي للشركات الأجنبية في هذا الحدث يعكس مكانة إيران في مجال التكنولوجيا وتوسيع النشاطات الدولية في مجالات الاتصالات والذكاء الاصطناعي." كما زار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات جناح المنطقة الاقتصادية الخاصة والمطار الدولي، واطلع على أحدث القدرات والإنجازات لهذا المجمع في مجال التكنولوجيا والابتكار.

### التكنولوجيا والابتكار لإيران حلاً

من جانبه، قال المستشار الأعلى لنائب رئيس شركة الاتصالات الإيرانية لتكنولوجيا المعلومات، على هامش المعرض: "عقد هذا الحدث في وقت يواجه فيه العالم والمنطقة تحولات حساسة وحتى حرباً استمرت ١٢ يوماً؛ لكنه أثبت مرة أخرى أن التكنولوجيا والابتكار لإيران حلاً."

وأضاف صادق خاني علي أكبري: "أظهر حضور الشركات الأجنبية المرموقة والبعثات التجارية الدولية أن النظام البيئي للتكنولوجيا قائم على التفاعل والتعاون، وأن إلكامب يمكنه كمنصة وطنية تمهيد طريق التنمية وتمكين وعولمة الأعمال الإيرانية." وبالإشارة إلى شعار العام، أكد علي أكبري على ضرورة الاستثمار في بنية تحتية للذكاء الاصطناعي وتطوير منصات ذكية، قائلاً: "فقط من خلال هذا المسار يمكن زيادة الإنتاج التكنولوجي وتثبيت مكانة إيران في خريطة التكنولوجيا العالمية." ورأى أن معرض إلكامب ٢٠٢٥ يمثل فرصة أظهرت أن إيران لديها القدرة على المشاركة الفعالة ولعب دور مؤثر في مستقبل الاقتصاد

### وزير الاتصالات: الحضور القوي للشركات الأجنبية في هذا الحدث يعكس مكانة إيران في مجال التكنولوجيا وتوسيع النشاطات الدولية

الرقمي الإقليمي والعالمي.

### قاعة مخصصة للذكاء الاصطناعي

من جهته، قال الأمين التنفيذي للمعرض: تم تصميم قاعة مخصصة للذكاء الاصطناعي في هذا المعرض، كما تعمل أيضاً تطبيقات برمجية مخصصة لبيع الذهب. ووصف رضا حيدري الفعاليات الجانبية للمعرض بأنها من أكثر البرامج جماهيرية، وأضاف: في مجال الطلاب، يتم عرض إنجازات الطلاب، وفي القاعة المخصصة للحوارات، يتم عقد أكثر من ٢٥٠ حوارة في مجال التكنولوجيا والهجوم النقابية. وتابع: في قسم "توان تك" الذي يُظم مجهود منظمة النقاب ة الصناعية للحواسيب، يعلن الأشخاص ذوو الإعاقة عن احتياجاتهم وطلباتهم من مجال تكنولوجيا المعلومات ويتواصلون مع الشركات الرقمية.

### تخصيص ٢٠٠ مليار ريال لدعم الصادرات

وعلى هامش المعرض، تم توقيع عقد تعاون بعنوان "مشروع تمكين وتدويل أعمال قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" بين مصطفى مافي، رئيس مدينة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومحمد مهدي فريدوند الرئيس، ومحمد علي بحرني زاج عضو مجلس إدارة صندوق البحث والتكنولوجيا في جامعة طهران. وبموجب مذكرة التفاهم بين مدينة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وصندوق البحث والتكنولوجيا في جامعة طهران، تم تخصيص ٢٠٠ مليار ريال لدعم الصادرات، والمشاركة في المعارض العالمية، وتعزيز دبلوماسية التكنولوجيا.

يأتي توقيع هذا العقد تماشيًا مع السياسات العامة للجمهورية الإسلامية الإيرانية الهادفة إلى تطوير اقتصاد قائم على المعرفة، وتعزيز دبلوماسية التكنولوجيا، وزيادة حصة صادرات المنتجات والخدمات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونظرًا لأهمية تمكين الشركات المبتكرة للمشاركة الفعالة في الأسواق الدولية.

الهدف من هذا العقد هو توفير الموارد المالية ووضع الآليات الداعمة اللازمة لتطوير الأسواق الدولية لأعمال قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودعم البرامج والإجراءات المتعلقة بتدويلها في إطار تنمية الصادرات ودبلوماسية التكنولوجيا. يشمل الدعم المنصوص عليه في العقد أيضًا دعم تنظيم والمشاركة في جولات وفعاليات التكنولوجيا والقدرات، وإنشاء أطر للتعاون المشترك، فضلاً عن دعم إرسال واستقبال البعثات التجارية والتكنولوجية لإجراء المفاوضات، وتحديد الأسواق المستهدفة، وعقد اتفاقيات التعاون، وتطوير التفاعلات الدولية. وسيتم توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المشروع، والبالغة ٢٠٠ مليار ريال، من خلال موارد اتفاقية السمسرة والوكالة للأموال بين المدينة والصندوق التابع لجامعة طهران.

### ثورة الذكاء الاصطناعي في عالم الأخبار والمحتوى

على هامش المعرض الدولي الثامن والعشرين للمعرض، كشفت شركة إيرانية قائمة على المعرفة عن المنصة الذكية "UTEX" التي تحمل عنوان "التحريرية الذكية للأخبار". عبارة عن منصة ذكية لإنتاج المحتوى النصي وتحريره وتحسينه، حيث توفر تجربة حديثة ومحترقة للكتاب، والمُسوقين، ومتنمي المحتوى من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة. وأشار خسرو حسيني زادة، المدير التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة، إلى القدرات الصوتية للنظام، وأوضح: "تتميز UTEX بقدرتين صوتيتين رئيسيتين هما: تحويل النص إلى كلام" و"الإملاء الصوتي". يمكن للمستخدمين الاستماع إلى محتوهم أو كتابة النص بالتحدث. هذه الميزات مفيدة بشكل خاص للصحفيين والكتاب الذين يتنقلون أو لديهم وقت محدود."

اختتمت الدورة العاشرة للمعرض الدولي للدواء والصناعات المرتبطة "إيران فارما ٢٠٢٥" نشاطاتها يوم الجمعة (٢٦ سبتمبر)، بمشاركة واسعة لـ ٧٣٦ شركة محلية وأجنبية من ٢٨ دولة وإقبال غير مسبوق من المهتمين. ووصف العاملون في القطاع الصحي هذا الحدث بأنه محطة فارقة في طريق تطوير الصناعة الدوائية في البلاد في ظل العقوبات الغربية.

على هامش المعرض، تم الكشف عن ثلاث منتجات قائمة على المعرفة ذات وظائف علاجية ومكملات متقدمة، بحضور مدراء وناشطتي صناعة المستحضرات الصيدلانية. وأقيم حفل العرض بحضور مجموعة من مدراء وناشطتي الصناعة الدوائية. وقدم المهندس قاسم علي آشفته، المدير التنفيذي للمجموعة الدوائية القائمة على المعرفة، شرحاً حول المنتجات الثلاثة مع تعريف بإنجازات المجموعة الجديدة، قائلاً: "نقدم ثلاثة منتجات جديدة لمجتمع الصيدلة والمرضى. هذه المنتجات هي نتيجة جهود فرق البحث والتطوير في الشركات التابعة لهذه المجموعة الدوائية القائمة على المعرفة، ويمكن أن تحدث تغييراً ملحوظاً في مجال العلاج."

المنتج الأول للشركة هو كبسولة إيتونس بالاسم العام "اليزديكسامفيتامين دايسيلات" الذي يصنف ضمن أدوية الأعصاب. هذا الدواء هو دواء أولي للدكتور وأمفيتامين، ويعمل من خلال زيادة مستويات الدوبامين والنورادرينالين في الجهاز العصبي، مما يساعد على تحسين أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط واضطراب نهم الطعام. يُنتج إيتونس بجرعات ١٠ و ٣٠ و ٥٠ و ٧٠ ملغ، ويؤدي دوراً فعالاً في تحسين جودة حياة المرضى. المنتج الثاني هو البوسيكليب

في ختام الدورة العاشرة

## عرض ثلاث منتجات معرفية في معرض "إيران فارما ٢٠٢٥"

الإقبال المتزايد من المهتمين والعاملين في هذا المجال. كما رأى العارضون أن هذه الدورة أقيمت بحماس وحيوية أكبر مقارنة بالسنوات الماضية. وكان شعار الدورة العاشرة للمعرض "الاستدامة، المرونة، والابتكار في سلسلة توريد الأدوية"، مع تركيز خاص على التنمية المستدامة، وزيادة مرونة الصناعة الدوائية في مواجهة الأزمات، والابتكار في مجال إنتاج وتوريد الأدوية. وفي حفل الافتتاح، أكد حضور وزير الصحة والعلوم الطبية، ورئيس منظمة الغذاء والدواء، وكبار مسؤولي وزارتي الصحة والصناعة، على الأهمية الخاصة التي يوليها الحكومة لهذا الحدث. كما شارك خبراء من منظمة الغذاء والدواء بنشاط في المعرض، حيث أجروا حوارات مع مديري الإنتاج لبحث نقاط القوة والضعف في الصناعة الدوائية الوطنية.

ومن بين النقاط البارزة في هذه الدورة كان الحضور الكبير لطلاب تخصصات الصيدلة والمجالات المرتبطة بها، مما أضفى حيوية ونشاطاً ملحوظاً على أجواء المعرض.

وشملت الفعاليات الهامة الأخرى في المعرض عقد جلسات متخصصة تضمنت لقاء مع سفراء الدول المستهدفة للتصدير، ومراجعة اللائحة الجديدة لمجلس قائمة الأدوية الإيرانية، وجلسات حوار بين أصحاب الصناعة ومسؤولي منظمة الغذاء والدواء، ومناقشة سبل الخروج من مشاكل تسديد مستحقات الأدوية وتحديات التصدير.

إجمالاً، حققت الدورة العاشرة لمعرض "إيران فارما" نجاحاً لافتاً واستقبالاً غير مسبوق، مما يبشر بمستقبل مشرق وديناميكي للصناعة الدوائية الإيرانية رغم العقوبات الغربية الجائرة والتحديات القائمة.

### الحضور الواسع لـ ٧٣٦ شركة محلية وأجنبية من أكثر من ٢٨ دولة يشير إلى النمو في القدرات العلمية والصناعية للبلاد في مجال المستحضرات الصيدلانية

١٢٥/١٠٠ ملغ، المصمم لعلاج سرطان الثدي المتقدم أو النقيلي ذو المستقبلات الهرمونية الإيجابية و HER٢ السلي. يعمل هذا الدواء من خلال تأثيره الانتقائي على CDK٤ و CDK٦، فيتحكم في الدورة الخلوية للخلايا السرطانية ويقلل من تكاثرها. يمثل دخول هذا الدواء إلى السوق المحلي جزءاً من البرامج الاستراتيجية للشركة لتطوير العلاجات الحديثة وتلبية احتياجات المرضى.

المنتج الثالث هو المكمل الغذائي -Acti-Woman، المصمم لتعزيز الخصوبة لدى النساء. يذكر أن الحضور الواسع لـ ٧٣٦ شركة محلية وأجنبية من أكثر من ٢٨ دولة يشير إلى النمو في القدرات العلمية والصناعية للبلاد في مجال المستحضرات الصيدلانية. كما وفر المعرض فرصة مناسبة لتبادل الخبرات، وعرض الابتكارات، ومناقشة التحديات الدولية في الصناعة الدوائية.

وأبدي المشاركون الأجنبي دهشهم من الاستقبال الحار من قبل الزوار، وقيموا حضورهم في المعرض بأنه فعال للغاية.

وشهد عدد الزوار زيادة بأكثر من ٣٠٪ مقارنة بالدورات السابقة، مما يعكس



من جانبها، اتخذت الجمهورية الإسلامية الإيرانية خطوات مهمة لتعميق التعاون العلمي والتكنولوجي والابتكاري في إطار بريكس من خلال المشاركة الفعالة في فعاليات ولقاءات مجموعات العمل المتخصصة، وتطوير شبكات البحث المشتركة، وتعزيز الإجراءات الوطنية في مجال التكنولوجيا الحديثة.

باستهلاك مائي، والعلوم المعرفية في مجال برمجيات الذكاء الاصطناعي في علوم الأعصاب، والنظف والغاز والطاقات المتجددة، وإنتاج الإيثانول كمصدر رئيسي للوقود الحيوي في البرازيل، وإنتاج سيارة كهربائية مشتركة، واستكشاف المواد المعدنية وتصنيع معدات الاستكشاف، واستكشاف واستخراج النفط الخام من المياه العميقة لبحر قزوين، وكذلك تطوير التعاون في صناعة الطائرات.

وبعد لقاء أحزاده وغيمارانش خطوة مهمة نحو تعزيز العلاقات بين إيران والبرازيل في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار وترسيخ مكانة إيران العلمية ضمن مجموعة بريكس. وتلعب البرازيل، التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للمجموعة، دوراً محورياً في تحديد الأولويات وتنظيم آليات التعاون بين الدول الأعضاء.

## تأكيد إيراني-برازيلي على توسيع التعاون العلمي والتكنولوجي

البلدين في مجموعة "بريكس"، ووصف المجموعة بأنها منصة بالغة الأهمية لتوسيع التعاون الإقليمي وتعزيز تعددية الأطراف. وأضاف: إن آية "بريكس"، التي تغطي أكثر من ٥٠٪ من سكان العالم و ٤٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، تمتلك قدرة كبيرة لتعزيز الهياكل الاقتصادية والسياسية والعلمية والتكنولوجية على المستوى العالمي. كما أكد على ضرورة تطوير التعاون التجاري والفهم العميق لشعوب وحكومات البلدين لثقافة وموقع بعضهما الجيوسياسي، واعتبر هذه الإجراءات خطوة فعالة نحو تعزيز العلاقات الثنائية.

وتواصل الجانبان، خلال اللقاء، إلى اتفاقيات لتوسيع التعاون في مجالات الزراعة والأمن الغذائي، والذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا الكمومية والاقتصاد الرقمي، وتكنولوجيا تصنيع البلاط والسيراميك الحديثة

الوفاء / في لقاء رئيس مركز التعاون للتحول والتقدم التابع لرئاسة الجمهورية الإيرانية مع سفير البرازيل في طهران، أكد الجانبان على تطوير التعاون في المجالات العلمية والتكنولوجية والابتكار.

وتداول رئيس المركز الإيراني وسفير البرازيل، خلال اللقاء، الذي عقد في مركز التعاون للتحول والتقدم، حول آليات توسيع التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

وأشار سجاد أحزاده، خلال اللقاء، إلى تاريخ العلاقات بين البلدين الذي يتجاوز ١٢ عامًا وتجربة التعاون في العلوم والتكنولوجيا والابتكار منذ عام ٢٠٠٩، وأكد على ضرورة الاستفادة القصوى من القدرات الكامنة وتعزيز التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف.

بدوره، أشار سفير البرازيل في طهران، أندريه فيراس غيمارانش، إلى عضوية